

اليقظة الاستراتيجية وأثرها في إدارة الأزمات بمستشفى الصحة النفسية بمنطقة عسير

Strategic vigilance and its impact on crisis management at the Mental Health Hospital in Asir Region

الباحث

سلطان أحمد مبارك ال عياش

الملخص

هدف البحث إلى تعرف أثر اليقظة الاستراتيجية على إدارة الأزمات في مستشفيات الصحة النفسية بمنطقة عسير، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف البحث، وقد تم تصميم استبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة البحث من (231) موظف وموظفة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وتم توزيع استبيان إلكتروني على العينة، أظهرت نتائج البحث أن مستوى اليقظة الاستراتيجية في مستشفى الصحة النفسية بمدينة أبها جاءت بدرجة موافقة عالية وبمتوسط حسابي (4.0266)، وأن مستوى إدارة الأزمات في مستشفى الصحة النفسية بمدينة أبها جاءت بدرجة موافقة عالية وبمتوسط حسابي (3.9487)، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة طردية بين اليقظة الاستراتيجية بأبعادها وإدارة الأزمات بأبعادها، وأن هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لليقظة الاستراتيجية على إدارة الأزمات، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين لمستوى اليقظة الاستراتيجية تعزى للمتغيرات الشخصية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين لمستوى إدارة الأزمات تعزى للمتغيرات الشخصية.

الكلمات المفتاحية: اليقظة الاستراتيجية، إدارة الأزمات، مستشفى الصحة النفسية.

Abstract

The research aimed at examining the impact of strategic vigilance on crisis management in mental health hospitals in the Asir region. The sample of this study contained (231) male and female employees selected by using stratified random sampling. A questionnaire was administered to the sample to achieve the objectives of the study. The results revealed that the participants reported high degree of approval regarding the level of strategic vigilance in the Mental Health Hospital in Abha city with a mean score (4.0266), and they also reported a high degree of approval with regards to the level of crisis management in the Mental Health Hospital in Abha came with a mean score (3.9487). The results also showed that there is a direct relationship between strategic vigilance dimensions and crisis management dimensions, and that there is a statistically significant effect at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) of strategic vigilance on crisis management. There were also statistically significant differences in the mean scores of respondents' responses to the level of strategic vigilance. It is attributed to personal variables. Regarding crisis management, there were no statistically significant differences in the average responses of the respondents attributed to personal variables.

Keywords: strategic vigilance, crisis management, mental health hospital.

المقدمة

يشهد العالم تداعيات مستمرة وتغييرات سريعة وتحديات متتالية على المستوى الإقليمي والعالمي، وعلى وجه الخصوص في مجال الثورة العلمية والتكنولوجية المعرفية، وما انتجتها من تغييرات كيفية وكمية (الضويان والحجي، 2022)، ولقد فرضت هذه التغيرات على كافة القطاعات والمؤسسات التحلي باليقظة واستغلال المعلومات الاستراتيجية لضمان البقاء والتكيف مع كافة الظروف الخارجية والداخلية، مما أدى إلى ضرورة اعتماد مفهوم اليقظة الاستراتيجية الذي يعد من أهم الركائز التي يعتمد عليها بناء الخطط لتحسين الأداء والحفاظ على دور المؤسسة في خدمة المجتمع (العتيبي والقحطاني، 2015).

وتعد اليقظة الاستراتيجية من الأساليب المنظمة في الإدارة الاستراتيجية، وذلك لأنها تعنى بتسيير المعلومات بالطرق المثلى للمساعدة على صناعة القرارات التي تساهم في تطوير المؤسسات وتحسين تنافسياتها وضمان بقاء نشاطها من خلال اتباع خطوات عمل مدروسة تبدأ من جمع المعلومات من محيط المؤسسة ومعالجتها وتحليلها إلى نشرها واستخدامها لاستغلال الفرص المتاحة وتلافي المخاطر المحتملة، وهذا بطريقة استباقية توقعية لمواجهة التغيرات الخارجية (عابد وعلواطي، 2017).

وتحتاج إدارة الأزمات إلى خطط واستراتيجيات وأساليب تعمل بها المؤسسة وقاداتها للتصدي للحالات الغير اعتيادية التي تهدد أهداف المؤسسة ومستقبلها، وهذا يستدعي إلى وجوب قيادة على مستوى عالي من الحذاقة لاتخاذ القرارات الحاسمة لمواجهة الأزمات، وذلك من خلال استراتيجيات تقدم مخططاً لسد الفجوة بين الواقع الحالي والمستقبل في إطار حساب الموارد المتاحة والأهداف المستقبلية للوصول إلى نتائج مستقبلية أفضل (السعدني، 2013).

وقد أصبحت الأزمات في العصر الحالي تشكل مصدر قلق للرؤساء والمؤوسين في المؤسسات، وذلك بسبب عدم القدرة على السيطرة عليها نتيجة التغيرات المفاجأة والحادة التي تحدث في البيئة الاجتماعية والقانونية والتكنولوجية والتنافسية والبيئية، وضعف

قدرة الإدارات من الاستناد على نموذج إداري للتأقلم مع هذه التغيرات، وأيضاً أدى ظهور الأزمات المتسارعة وتنوعها إلى توجه العلماء إلى الاهتمام بوضع مبادئ وأسس لإدارة الأزمات، حتى أصبحت توجهاً متميزاً بعلم الإدارة وتزايد الوعي بموضوع إدارة الأزمات كأسلوب يحمل في طياته ملامح التكامل والتفاعل مع مقتضيات الحياة المعاصرة بما فيها متطلبات التكيف لتحقيق أهداف المؤسسة (جبريل، 2020).

وان أهمية الدور الذي تقوم به مستشفيات الصحة النفسية لخدمة المجتمع، وما يحيط بعملها من تغيرات واجتماعية وتكنولوجية وقانونية، يحث المستشفيات على تبني مدخل اليقظة الاستراتيجية لإدارة أعمالها وأنشطتها، وعلى وجه الخصوص في ظل الأزمات التي تتعرض هذه المستشفيات.

وتأسيساً على ما سبق جاء هذا البحث لمحاولة معرفة أثر اليقظة الاستراتيجية على إدارة الأزمات في مستشفيات الصحة النفسية بمنطقة عسير.

مشكلة البحث

تنبق مشكلة البحث من عمل الباحث في مستشفيات الصحة النفسية وملاحظته للازمات المتعددة التي تتعرض لها والتي سببت مجموعة من التحديات والتهديدات على عمل تلك المستشفيات، حيث عانت هذه المستشفيات العديد من التحديات في ظل التطورات المتتالية والتغيرات المتلاحقة في بيئة العمل الداخلية والخارجية، وتعد المستشفيات الصحية من القطاعات المتأثرة بجائحة كورونا باعتبارها من أحدث الأزمات في قتنا الحالي والتي ما زلنا نعاني منها إلى هذه اللحظة، فقد شكلت هذه الأزمة عائقاً كبيراً في ممارسة المستشفى للأعمال المنوطة به.

ومن خلال إطلاع الباحث على أهم طرق الإدارة الاستراتيجية لمواجهة الأزمات والصعوبات التي تطرأ في بيئة العمل وجد أن اليقظة الاستراتيجية من أهم هذه الطرق التي تؤدي دوراً مهماً في عملية تطوير وتحسين عمل المؤسسات بما فيها القطاع الصحي، وذلك من خلال تبني مجموعة من الأساليب والطرق التي تساهم بشكل كبير في مواجهة كافة الظروف والأزمات التي من المحتمل أن تطرأ في بيئة العمل.

وتتشكل مشكلة البحث في تطبيق المستشفيات الصحة بمنطقة عسير لليقظة الاستراتيجية لتتمكن إدارة الأزمات، ولا تقل أهمية مستشفيات الصحة النفسية عن المستشفيات العضوية الأخرى من حيث الاهتمام بصحة الفرد نفسياً مما ينعكس بشكل إيجابي على صحته الجسمية.

وتتمثل مشكلة البحث الحالي بالسؤال الرئيس الآتي:

"ما أثر اليقظة الاستراتيجية على إدارة الأزمات في مستشفيات الصحة النفسية بمنطقة عسير؟"

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما مدى تطبيق اليقظة الاستراتيجية في مستشفيات الصحة النفسية بمنطقة عسير؟

2- ما مستوى إدارة الأزمات في مستشفيات الصحة النفسية بمنطقة عسير؟

3- ما العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية وإدارة الأزمات في مستشفيات الصحة النفسية بمنطقة عسير؟

4- هل يمكن التنبؤ بإدارة الأزمات من خلال اليقظة الاستراتيجية في مستشفيات الصحة النفسية بمنطقة عسير؟

5- هل هناك اختلاف في آراء المبحوثين حول اليقظة الاستراتيجية تعزى للمتغيرات الشخصية؟

6- هل هناك اختلاف في آراء المبحوثين حول إدارة الأزمات تعزى للمتغيرات الشخصية؟

أهمية البحث:

تتشكل أهمية البحث في جانبين هما:

الأهمية النظرية

1- تكمن أهمية البحث بأنها من الدراسات القليلة -على حد علم الباحث- التي

استهدفت العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية وإدارة الأزمات في المملكة العربية

السعودية.

2- تناول هذا البحث قطاع مهم وهو القطاع الصحي النفسي، وهذا ما لم تتناوله الدراسات السابقة -على حد علم الباحث-.

3- حاجة المجتمع السعودية لتطوير الخبرات المعرفية والمهنية في البيئة السعودية وعلى وجه الخصوص بما يتعلق بإدارة الأزمات في مستشفيات الصحة النفسية.

4- أهمية مفهوم اليقظة الاستراتيجية في ميدان الإدارة الحديثة وما تتعرض له المؤسسات من ضرورة ملحة للتغيير.

الأهمية التطبيقية

1- التركيز على موضوعي اليقظة الاستراتيجية وإدارة الأزمات يعمل على تحقيق مستشفيات الصحة النفسية فاعلية استراتيجية لتحقيق السمعة الجيدة والقدرة على المنافسة.

2- تساعد صانعي القرار في مستشفيات الصحة النفسية بمنطقة عسير على تطوير طرق اليقظة الاستراتيجية بما يتوافق مع مواجهة الأزمات.

3- توجيه تفكير قيادات مستشفيات الصحة النفسية بمنطقة عسير لاستخدام اليقظة الاستراتيجية لدعم نشاط التحفيز والابداع، واعتبارها من المحفزات للتميز بالوظيفة.

4- لفت نظر أصحاب القرار والباحثين في جميع الإدارات بالقطاع الصحي للاهتمام باليقظة الاستراتيجية لتحقيق الابداع، وزيادة أدائهم في مختلف الأقسام والدوائر في المستشفى.

فرضيات البحث:

الفرض الرئيس الأول: يوجد علاقة طردية إيجابية بين اليقظة الاستراتيجية بأبعادها وإدارة الأزمات بأبعادها (إشارات الإنذار المبكر، الاستعداد والوقاية، تغيير المسار، الاحتياط التعبوي) في مستشفى الصحة النفسية بمنطقة أبها.

الفرض الرئيس الثاني: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين اليقظة الاستراتيجية وإدارة الأزمات في مستشفى الصحة النفسية بمنطقة أبها.

ويتفرع من الفرض الرئيس الفرضيات الفرعية الآتية :

الفرض الفرعي الأول: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة القانونية، اليقظة الاجتماعية، اليقظة البيئية) وإشارات الإنذار المبكر لمستشفى الصحة النفسية بمنطقة أبها.

الفرض الفرعي الثاني: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة القانونية، اليقظة الاجتماعية، اليقظة البيئية) والاستعداد والوقاية لمستشفى الصحة النفسية بمنطقة أبها.

الفرض الفرعي الثالث: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة القانونية، اليقظة الاجتماعية، اليقظة البيئية) وتغيير المسار لمستشفى الصحة النفسية بمنطقة أبها.

الفرض الفرعي الرابع: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة القانونية، اليقظة الاجتماعية، اليقظة البيئية) والاحتياط التعبوي لمستشفى الصحة النفسية بمنطقة أبها.

الفرض الرئيس الثالث: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات عينة البحث حول اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة القانونية، اليقظة الاجتماعية، اليقظة البيئية) تعزى للمتغيرات الشخصية (النوع، العمر، المسمى الوظيفي).

الفرضية الرئيس الرابع: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات عينة البحث حول إدارة الأزمات (إشارات الإنذارات المبكر، الاستعداد والوقاية، تغيير المسار، الاحتياط التعبوي) تعزى للمتغيرات الشخصية (النوع، العمر، المسمى الوظيفي).

مصطلحات البحث

اليقظة الاستراتيجية: هي الفعل الاستباقي للمؤسسة في مراقبة البيئة وتحليل البيئة، والقدرة على تنظيم المعلومات واختبارها وتفسيرها ونشرها بغرض تحسين قرارات

المؤسسة وهو نشاط المؤسسة لجمع البيانات وتحليلها عن بيئتها الخارجية من أجل توفير المعلومات اللازمة لتمكين المؤسسة من استغلال الفرص وتجنب التهديدات للحفاظ على البقاء والنمو (Fadhiela & Ali, 2018)

وتعرف إجرائياً: جميع الأنشطة التي ترصد ما تبقى من عناصر بيئة مستشفيات الصحة النفسية السعودية (التكنولوجية والقانونية والاجتماعية والبيئية)، كما تهتم أيضاً بمتابعة الإجراءات والتشريعات والقوانين التي تشجع على متابعة الأعمال ببسر وسهولة، وهي الدرجات التي يتحصل عليها العاملين على مقياس اليقظة الاستراتيجية المستخدم في هذا البحث.

إدارة الأزمات: هي كافة الإجراءات والطرق الإدارية المبتكرة التي تهدف إلى مجالات الأزمة والتنبؤ بها، وذلك من أجل تطوير الإجراءات وإنشاء التدابير الاحترازية لمنع وقع الأزمات وحدوثها أو تقليل آثارها، بما يخدم أهداف مشروعة للمؤسسة (Mair, et al, 2016).

وتعرف إجرائياً: بأنها سلسلة من الإجراءات الإدارية الهادفة للسيطرة على الأزمات، والحد من ازديادها ونتائجها، وذلك بهدف المحافظة على المصالح الحيوية للمؤسسة وحمايتها باستخدام (إشارات الإنذار المبكر والاستعداد والوقاية وتغيير المسار والاحتياط التعبوي) في مستشفيات الصحة النفسية، وهي الدرجات المتحصل عليها من العاملين على مقياس إدارة الأزمات المستخدم في هذا البحث.

الإطار النظري

المبحث الأول: اليقظة الاستراتيجية

مفهوم اليقظة الاستراتيجية

تعتبر اليقظة الاستراتيجية عمل واعي ونوعي، فهي لا تتحدد بالإجراءات المحدودة التي تتبعها المؤسسات في عمليات المراقبة فقط، بل هي تشبه الرادار تسعى دائماً إلى التوقع في الوقت المناسب، ولذلك تنوعت المفاهيم حول اليقظة الاستراتيجية لدى الكتاب والباحثين نذكر منها ما يلي:

- "رصد ومراقبة البيئة بشكل مستمر ومتكرر من أجل متابعة مجمل التغيرات التي تطرأ عنها واستباق الإشارات الصادرة منها والتي يمكن من خلالها التكيف مع تلك التغيرات واتخاذ الإجراءات اللازمة" (اومر، 2019، ص. 13).
- مجموعة تفاعلات وقدرات الفرعية من إمكانيات اليقظة الاجتماعية والتي تقيم الأرباح المتوقعة من خلال تلك التفاعلات والقدرات (Heintz, et al, 2016).
- بأنها ليست عمل محدد بأشخاص معينين داخل المؤسسة تكون مسؤوليتهم مراقبة محيطها، بل هي أشبه بالعمل التطوعي لجميع موظفي المؤسسة فكل منهم لديه مسؤولية أشبه بالردار للعمل في الوقت المناسب، بحيث يعم على الاستعلام ومراقبة البيئة الخارجية من أجل معرفة اتجاهات السوق (Schoemaker, & Day, 2020).
- "النشاط الذي تقوم به المؤسسة لجمع وتحليل المعلومات ذات الصلة الاستراتيجية المتعلقة ببيئتها المحيطة من أجل توفير المعلومات الضرورية لتمكين المؤسسة من استغلال الفرص التطويرية وتجنب التهديدات المتوقعة للمساعدة في صناعة القرارات الاستراتيجية للحفاظ على القاء والنمو في البيئة التنافسية" (الزعبي، 2021، ص. 11).

أهمية اليقظة الاستراتيجية

- يرى (الزايدى، 2019) أن لليقظة الاستراتيجية أهمية كبيرة للمنظمات هي:
- 1- تساهم في دعم عملية التخطيط على المدى القصير والمتوسط والطويل، كما انها تكون استراتيجيات وتبلورها وتقييم الأهداف الناتجة عنها.
 - 2- تساعد في الابتكار والابداع، فهي تقوم بمقارنة المكانة الحالية للمنظمة بالمنظمات الأخرى المشابهة لها، مما يعزز من عمليتي الابتكار والابداع، وتقديم مخرجات ذات قيمة إضافية أعلى.
 - 3- دعم القرارات وحل المشكلات، حيث تزود متخذي القرارات بتقديرات دقيقة مستندة على المعلومات حول اتجاهات المنافسين والقوانين والتكنولوجيا والتشريعات.

4- تطوير أداء المنظمة من خلال التحسين المستمر والتجديد بالخدمات بناءً على معايير سائدة للوصول لأفضل الممارسات.

5- توفر العديد من المعلومات الدقيقة بالوقت المناسب التي تسهل وتدعم عملية اتخاذ القرارات.

6- تساهم في تحسين فرص التوقع بالمخاطر من خلال الاعتماد على أدوات جمع المعلومات وتحليلها.

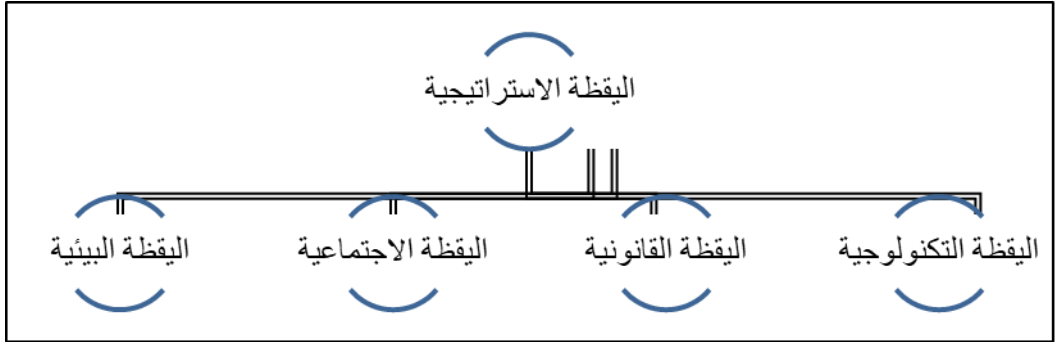
أهداف اليقظة الاستراتيجية

تهدف اليقظة الاستراتيجية في المنظمات إلى ما يلي (الزعبي، 2019)، (Almawadieh, 2019)؛

- 1- توقع نشاط المنافسين والتنبؤ بتغيرات البيئة المحيطة.
- 2- التشخيص لأفضل الاستراتيجيات والممارسات للتمكن من مواجهة المنافسة داخل النشاط.
- 3- متابعة تطور المنتجات ومراقبتها في السوق أو التغيرات التكنولوجية أو طرق الإنتاج التي تتيح أو تستهدف اللوائح والنشاط التي تتغير داخل النشاط.
- 4- تحليل بيئة المنظمة المحيطة، وعلى وجه الخصوص البيئة التكنولوجية والعملية.
- 5- تحقيق كفاءة وفاعلية نظام المعلومات الاستراتيجي للمنظمة.
- 6- التعلم عن طريق معرفة خصائص السوق الجديدة، ومعرفة نجاح أو خطأ المنافسين التي تسهل من تقييم المشاريع وتنمية وتطوير طرق جديدة لإنفاذ أو بناء رؤية جديدة للمنظمة.

أشكال اليقظة الاستراتيجية

الشكل رقم (1)



يعرض الباحث أشكال اليقظة الاستراتيجية التي تم تناولها في هذه الدراسة على النحو التالي:

اليقظة التكنولوجية: "مراقبة وتحليل المحيط العلمي، التقني، والتكنولوجي الحاضرة والمستقبلية، من أجل توقع المخاطر والتهديدات وفرص التطور، وهي اليقظة التي تركزها المنظمة بصفة خاصة لتطور التكنولوجيا مع كل ما يحمله هذا المصطلح من اكتشافات علمية (أبحاث علمية، أبحاث أكاديمية) لابتكار منتجات وخدمات، وتطور مراحل التصنيع، وظهور معدات وآلات جديدة لترقية أنظمة المعلومات" (نوال وحليمة، 2018، ص. 243).

اليقظة القانونية: "ترقب ورصد التطور في القوانين والتشريعات المحلية التي تصدرها الهيئات الحكومية والوزارات من متخذي القرار بالدولة، ويجب أن ينتج رد فعل من المنظمة نحوها بالإيجاب، وذلك بانتهاز الفرص وتفاذي التأثيرات السلبية التي قد تتولد عن تلك التشريعات المستجدة" (جابر، 2019، ص. 264).

اليقظة الاجتماعية: "إدراك وملاحظة جميع التغيرات التي قد تحدث داخل مجتمعات عمل المنظمة، حيث تمكن المنظمة من تجنبها من خلال رصدها المبكر والاستباقي حفاظاً على علاقتها بالمحيط، ما تساهم في ملاحظة البيئة الاجتماعية والثقافية

للمنظمة بحيث تبقىها على اطلاع دائم باخر التطورات في المجتمع من تقاليد وعادات وتركيبات ثقافية، وأيضاً توفر مناخ اجتماعي سليم يسهل العلاقات بين المنظمة ومحيطها، بالإضافة إلى مراقبة جميع التغيرات التي لها علاقة بالحياة الاجتماعية للأفراد كالنمو الديموغرافي وعادات الاستهلاك والتجمعات السكانية" (الخصاونة، 2020، ص. 47).

اليقظة البيئية: هي اليقظة الشاملة لرصد التطورات القانونية والاقتصادية والثقافية والديموغرافية التي تؤثر بطريقة ما على أنشطة المنظمة ويعد تطبيقها مهمة صعبة للمنظمة، وذلك لأنها ترتبط بمجموعة كبيرة من المتغيرات التي تتصل جميعها بأحداث وتغيرات في البيئة. (Mahmood, et al, 2020).

المبحث الثاني: إدارة الأزمات

مفهوم إدارة الأزمات

- نشاط هادف يقوم على البحث والحصول على المعلومات اللازمة التي تمكن الإدارة من التنبؤ باتجاهات وأماكن الأزمة المتوقعة، وتهيئة المناخ المناسب للتعامل معها، من خلال اتخاذ الاحتياطات اللازمة للأزمة المتوقعة والقضاء عليها أو تغيير مسارها لصالح المنظمة (Bundy, et al, 2017).

- "انها الممارسات ومجموعة الإجراءات والجهود والعمليات الإدارية التي تقوم بها المنظمة للتغلب على تأثير الأزمة مما يساعدها على استعادة السيطرة وتقديم الخدمات من خلال التفكير العلمي والوفرة في المعلومات المناسبة" (ناجي، 2022، ص. 201).

- "كيفية التغلب على الأزمات بالأدوات العلمية والإدارية المختلفة وتجنب سلبياتها والاستفادة من إيجابياتها، وإدارة التوازنات ورصد حركة واتجاهات القوة والتكيف مع المتغيرات المختلفة وتحت آثارها في كافة المجالات" (صالح، 2022، ص. 350).

أساليب إدارة الأزمات

يمكن استخدام أساليب إدارة الأزمات بأنواعها المختلفة تبعاً للموقف وتطوره ومن أهم الأساليب التي يمكن استخدامها في مواجهة الأزمات والتعامل معها ما يلي (بامرحول والحمد، 2022):

1- تغيير مسار الأزمة: وتستخدم للتعامل مع الأزمات الشديدة صعوبة الاحتواء، وذلك من خلال تحفيز روح المبادرة والتحدي لدى العاملين لتعويض الخسائر لتحقيق أفضل نتائج.

2- تفتيت الأزمة: وهي الوصول إلى معرفة تفصيلية وكاملة ودقيقة لجميع القوى المشكلة لتحالفات الأزمة وتحليلها ودراستها، ومن ثم محاولة ضرب وحدة التحالف هذه لإيجاد طرق بديلة لكل اتجاه، وتحويل الأزمات الكبرى إلى أزمات مفتتة، لتقليل الضغط العنيف الذي كانت تمتلكه من قبل.

3- احتواء الأزمة: وهي تجميد الأزمة وحصرها في نطاق محدود في مرحلة نستطيع افقادها قوتها واستيعابها، ويتم ذلك من خلال التركيز إلى مطالب قوى الأزمة والتفاوض معهم عبر قنوات تفاوض رسمية.

4- تفريغ الأزمة: ويتم ذلك من خلال التعرف على سبب حدوث الأزمة سواء أكانت اقتصادية أو دينية أو سياسية ومحاولة التفاوض حتى الانتهاء من هذه الأسباب.

5- فريق العمل: وهي تشكيل فريق يحتوي على عدة خبراء متخصصين في مجالات مختلفة، وذلك لتقييم كافة عناصر الأزمة، ومن ثم تحديد التصرفات المطلوبة للتعامل معها من أجل إيجاد حلول للأزمة بطريقة علمية سليمة، ومعظم الأحيان يضم الفريق عدداً ملائماً من المتخصصين والخبراء في التخصصات المختلفة التي لها صلة بالأزمات الحادثة.

6- الاحتياط التعبوي: وهي تحديد مناطق الضعف التي تستطيع عوامل الأزمات الدخول منها واختراقها، ومن ثم إعداد احتياطي وقائي يعمل كحاجز إضافي وقائي لمواجهة هذا الاختراق لأي من الحواجز والنقط المحددة.

مراحل إدارة الأزمة

تمر عملية إدارة الأزمات بعدة مراحل ولكل مرحلة طريقة تتعامل معها، وتتسم هذه المراحل بالتشابه والتتابع فهي لا تنفصل عن بعضها، وهذه المراحل هي (النسور،

:2021)

1- مرحلة ما قبل الأزمة: وهي أخذ التدابير والاحتياطات والإجراءات الوقائية، وهذا لمنع وقوع الأزمات بأكبر قدر، وتتم من خلال:

أ- اكتشاف اشارات الإنذار: ترسل الأزمة قبل حدوثها العديد من الأعراض والاشارات التي تدل على احتمالية حدوث أزمة، ويجب في هذه المرحلة التركيز على الاشارات والاهتمام بها وتحليلها، ويمكن أن تحدث الأزمة دون وجود اشارات أو إنذارات وبشكل مفاجئ.

ب- الاستعداد والوقاية: يتوجب على جميع المنظمات ان تستعد وتستخدم أساليب وطرق للوقاية من الأزمات التي يمكن توقعها والتنبؤ بها من خلال تحديد نقاط الضعف ومعالجتها قبل أن تتحول إلى أزمة، ورسم سناريوهات للأزمات التي نستطيع التنبؤ بها، للوصول إلى أقل حد ممكن من الخسائر قبل أن تتحول إلى أزمات وتلحق ضرراً بالمنظمة.

2- مرحلة حدوث الأزمة: وهي الاختبار الحقيقي والفعلي لكافة التجهيزات والخطط والتدريبات والاستعدادات الذي تم تجهيزها بالمراحل السابقة، وهي تحدد نجاح إدارة الأزمة في هذه المرحلة من خلال:

أ- حدوث الأزمة: نستطيع التوقع والتنبؤ بمسار الأزمة ولكن لا نستطيع قياسها، وقد يعتقد البعض أن استمرار الأزمة قد يؤدي إلى انهيار المنظمة وعدم نهوضها، وتعد هذه المرحلة الأكثر تحدياً وتتطلب وجود مجموعة محققين داخل وخارج المنظمة حتى ولو كانت تكلفة خبراتهم مرتفعة الثمن.

ب- احتواء الضرر: وهي عملية ترجمة الخطط التي تم وضعها مسبقاً على أرض الواقع لاحتواء الآثار التي تسببها الأزمة ومعالجتها لتخفيف من الخسائر والأضرار.

3- مرحلة ما بعد الأزمة: وهي تعد للتخفيف من الآثار السلبية التي انتجتها الأزمة، وتتم ن خلال إقامة مؤتمرات وندوات تبين أسباب حدوث الأزمة ونشر الطمأنينة بأن الأزمة قد انتهت..

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

هدفت دراسة صقور وعسيلة (2022) إلى تعرف أثر اليقظة الاستراتيجية على مستوى الأداء التنافسي في شركات الاتصالات في سوريا، وتم تصميم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (378) موظف في كافة المستويات الإدارية في الشركات محل الدراسة، وشملت اليقظة الاستراتيجية على أربعة أبعاد هي (اليقظة التنافسية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة التجارية، اليقظة البيئية)، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لليقظة الاستراتيجية على الأداء التنافسي، وكان أكثر المحاور تأثيراً في الأداء التنافسي هو اليقظة التكنولوجية ثم اليقظة التنافسية ثم اليقظة التجارية ثم اليقظة البيئية.

هدفت دراسة خلف (2022) إلى تعرف أثر القيادة الافتراضية في إدارة الأزمات لدى القيادات الجامعية في ظل جائحة كوفيد 19، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (95) فرداً من جامعة الأنبار، وتمثلت أبعاد إدارة الأزمات بـ (سرعة قرار الاستجابة، الاتصالات وتدقيق المعلومات، حشد وتعبئة المعلومات)، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى إدارة الأزمات جاءت بدرجة متوسطة، وأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين القيادة الافتراضية وإدارة الأزمات، كما أظهرت النتائج أن هناك أثر للقيادة الافتراضية في إدارة الأزمات.

هدفت دراسة أبو عزيز وآخرون (2022) إلى تعرف العلاقة والأثر بين اليقظة الاستراتيجية والتوجه الريادي لدى الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا وكلية فلسطين التقنية بالمحافظات الجنوبية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (48) موظفاً وموظفة في الجامعة، وتمثلت أبعاد اليقظة الاستراتيجية من (اليقظة التنافسية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة البيئية، اليقظة التسويقية)، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية

لليقظة الاستراتيجية في التوجه الريادي لدى الكليات التقنية، وأن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة التنافسية، اليقظة البيئية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة التسويقية) على التوجه الريادي لديها.

هدفت دراسة علوط (2022) إلى تعرف دور جودة المعلومات في رفع كفاءة إدارة الأزمات في مؤسسة جازي بمدينة الجلفة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (24) عامل، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى جودة المعلومات جاءت بدرجة مرتفعة، وأن مستوى إدارة الأزمات جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد جودة المعلومات على إدارة الأزمات بمؤسسة جازي لمدينة الجلفة.

هدفت دراسة سفر (2021) إلى التعرف على درجة ممارسة اليقظة الاستراتيجية في ضوء تحليل (PESTEL) بجامعة أم القرى، وعلاقتها بفعالية تدريب قياداتها الأكاديمية، واستخدم المنهج الوصفي، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (72) قائداً وقائدة أكاديمياً في جامعة أم القرى، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتمثلت أبعاد اليقظة الاستراتيجية بـ (اليقظة القانونية، اليقظة السياسية، اليقظة البيئية، اليقظة التقنية، اليقظة الثقافية الاجتماعية، اليقظة الاقتصادية)، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة اليقظة الاستراتيجية في ضوء تحليل (PESTEL) بجامعة أم القرى جاءت "مرتفعة"، وأن درجة فعالية تدريب قياداتها جاءت "مرتفعة" وأن مستوى فعالية تدريب قياداتها "مرتفع"، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين درجة ممارسة اليقظة الاستراتيجية ومستوى فعالية تدريب القيادات الأكاديمية بجامعة أم القرى.

هدفت دراسة أبن نجيب (أبن نجيب، 2021) إلى تعرف دور المدير الاستراتيجي في إدارة الأزمات في مؤسسة مطاحن الأغواط، واستخدم المنهج الوصفي، وتم تصميم استبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (60) مدير في مؤسسة مطاحن الأغواط، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثر للمدير الاستراتيجي على إدارة الأزمات.

هدفت دراسة زاهر واسير (2020) إلى تعرف دور الرقابة الاستراتيجية في إدارة الأزمات المصرفية في المصارف الخاصة في مدينة اللاذقية، واستخدم المنهج الاستنباطي التحليلي، وتم تصميم استبيان كأداة لجمع البيانات، وتم تطبيق الدراسة على المصارف في سوريا، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الرقابة الاستراتيجية جاءت بدرجة مرتفعة، وأن مستوى إدارة الأزمات في المصارف جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية بين الرقابة الاستراتيجية وإدارة الأزمات في المصارف السورية.

هدفت دراسة الكسر (2019) إلى تعرف درجة توافر المناخ التنظيمي في إدارة التعليم بالرياض، ودرجة إدارة الأزمات في إدارة التعليم بالرياض، ومعرفة العلاقة بين المناخ التنظيمي بمجالاتها في إدارة الأزمات، واستخدم المنهج الوصفي، وتم تصميم استبيان كأداة لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من (321) فرد بإدارة التعليم في الرياض، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر المناخ التنظيمي في إدارة التعليم بالرياض جاءت بدرجة موافقة مرتفعة، وأن درجة إدارة الأزمات عند الموظفين جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ التنظيمي وإدارة الأزمات في إدارة التعليم بالرياض، وأن جميع مجالات المناخ التنظيمي لها أثر على إدارة الأزمات.

هدفت دراسة سلامة (2019) إلى تعرف دور التخطيط الاستراتيجي في إدارة الأزمات بالمؤسسات الحكومية في فلسطين، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (386) عاملاً وعاملة، وأظهرت نتائج الدراسة دور التخطيط الاستراتيجي في إدارة الأزمات جاءت بدرجة متوسطة، كما إن درجة كفاءة وفعالية التخطيط الاستراتيجي في إدارة الأزمات جاءت بدرجة متوسطة.

الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة (Jalod, et al, 2021) إلى تعرف أثر اليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التسويقية، اليقظة التنافسية، اليقظة البيئية) للمديرين في شركة أور العامة على أداء قيادة الأعمال بأبعادها (التوجه الاستراتيجي،

توجيه الموارد، هيكل الإدارة، فلسفة المكافآت، ثقافة ريادة الأعمال)، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (123) مديراً في تلك الشركة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثر كبير لليقظة الاستراتيجية بأبعادها على أداء ريادة الأعمال بأبعادها.

هدفت دراسة (Karima & Zohra, 2021) إلى تعرف أثر اليقظة الاستراتيجية (SV) على التطبيق المفيد للإدارة الإلكترونية في الشركة الوطنية للسكك الحديدية (SNTR)، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (200) فرد من الشركة الوطنية للسكك الحديدية، (SNTR)، وأظهرت نتائج الدراسة التي تم الحصول عليها إلى تصور المستجيبين في اللغة الإسبانية لكل من اليقظة الاستراتيجية بأبعادها (تنافسية) اليقظة والتكنولوجيا واليقظة التجارية واليقظة البيئية والإدارة الإلكترونية، كما أظهرت النتائج أن هناك تأثير إيجابي لليقظة الاستراتيجية في التطبيق العملي للإدارة الإلكترونية في شركة (SNTR) (National Rail Transport).

هدفت دراسة (Kebelek, et al, 2020) إلى تحديد وجهات نظر الأكاديميين والموظفين الإداريين في كلية العلوم الصحية بجامعة أنقرة حول إدارة الأزمات والأزمات، واستخدم استبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (113) موظفاً، وأظهرت نتائج الدراسة أن (35,8%) من الموظفين عرّفوا الأزمة بأنها وضع خاص يهدد وجود المؤسسة ويتطلب استجابة سريعة، وأن (67,9%) من الموظفين صرحوا بأن دوافعهم انخفضت خلال الأزمة، وأن (55,7%) من الموظفين أفادوا بأن الأزمة عززت العمل الجماعي، كما أظهرت النتائج أن (66,7%) من الموظفين صرحوا أن الأزمة زادت من التوترات والصراعات الداخلية

هدفت دراسة (Alshaer, 2020) إلى تعرف أثر اليقظة الاستراتيجية على البراعة التنظيمية في البنوك التجارية الأردنية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (171) مدير، تم

اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتمثلت أبعاد اليقظة الاستراتيجية بـ (اليقظة البيئية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة التسويقية)، وأظهرت الدراسة أن هناك أثر لليقظة الاستراتيجية على البراعة التنظيمية.

هدفت دراسة (Nehme, 2020) إلى تعرف دور اليقظة الاستراتيجية في تطبيق نموذج بورتر للقوى الخمس في المستشفيات الخاصة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبيان كأداة لجمع البيانات، وتمثلت أبعاد اليقظة الاستراتيجية بـ (اليقظة التنافسية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة البيئية، اليقظة التسويقية)، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية بين اليقظة الاستراتيجية ونموذج بورتر التنافسي في المستشفيات، وهذا يؤكد أن لليقظة الاستراتيجية أهمية في إدارة المستشفيات فهي دائماً مستعدة لمواجهة الظروف الطارئة، كما أظهرت النتائج أن هناك أثر إيجابي في توفير الأدوية والموارد اللازمة.

هدفت دراسة (Ranbo, 2020) إلى تعرف تحليل تأثير اليقظة الاستراتيجية على القدرة الابتكارية في الصغير والمتوسطة والكامبرون، وتشمل كافة الشركات التي تعمل في تحويل المواد الخام إلى منتجات نهائية، واستخدم النهج التجريبي الاستنتاجي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (65) عامل في هذه الشركات، وأظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة اليقظة الاستراتيجية في الشركات الكامبرونية الصغيرة والمتوسطة جاءت بدرجة ضعيفة، وهذا يؤثر بطريقة سلبية مباشرة على القدرة الابتكارية.

هدفت دراسة (Mirzapour, et al, 2019) إلى التحقق من دور إدارة الموارد البشرية الاستراتيجية في إدارة الأزمات والدور الوسيط للثقافة التنظيمية ورأس المال الفكري، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (225) موظفاً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لإدارة الموارد البشرية الاستراتيجية بقيمة 0.21، والثقافة التنظيمية بقيمة 0.43 ورأس المال الفكري بقيمة 0.55 على إدارة

الأزمات. كما تم تأكيد الدور الوسيط للثقافة التنظيمية ومتغيرات رأس المال الفكري في النموذج.

هدفت دراسة (Zulkarnaini, et al, 2019) إلى معرفة دور إدارة الأزمة في تطوير الموارد البشرية، مع الحرص على تأكيد كيف يمكن للثقافات والسياسات والاتصالات التنظيمية من المساهمة في تطوير الأزمة، مع الإشارة إلى أهمية تطوير الموارد البشرية في تحديد نجاح إدارة الأزمات الذي يجب أن مراعاتها وعدم إهمالها لتقديم حل تنظيمي لإدارة الأزمات، واستخدم المقابلة المفتوحة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن تطوير الموارد البشرية يساهم بشكل رئيسي بمساعدة المنظمات على فهم أهمية تدخلات تطوير الموارد البشرية في تدعيم إدارة الأزمة في المنظمات.

التعقيب على الدراسات السابقة

1- من حيث الموضوع

من خلال عرض الباحث للدراسات السابقة نلاحظ الاختلاف في تناول موضوع اليقظة الاستراتيجية وإدارة الأزمات، حيث تطرقت دراسة (صقور وعسيلة، 2022) أثر اليقظة الاستراتيجية على الأداء التنافسي شركات الاتصالات السورية، فقد حين تناولت دراسة (خلف، 2022) دور القيادة الافتراضية في إدارة الأزمات، أم دراسة (أبو عزيز وآخرون، 2022) فقد أشارت إلى العلاقة والأثر بين اليقظة الاستراتيجية والتوجه الريادي، في حين تناولت دراسة (علوط، 2022) دور جودة المعلومات في رفع كفاءة إدارة الأزمات، بينما دراسة (سفر، 2021) تطرقت إلى اليقظة الاستراتيجية في ضوء تحليل (PESTEL) وعلاقتها بفعالية تدريب قياداتها الأكاديمية، أما دراسة (ابن نجيب، 2021) أشارت إلى دور المدير الاستراتيجي في إدارة الأزمات، وفي دراسة (زاهر واسير، 2020) أشارت إلى دور الرقابة الاستراتيجية في إدارة الأزمات، في حين تناولت دراسة (الكسر، 2019) دور المناخ التنظيمي في إدارة الأزمات، بينما تطرقت دراسة (سلامة، 2019) إلى دور التخطيط الاستراتيجي في إدارة الأزمات.

أما الدراسات الأجنبية فقد تطرق (Jalod, et al, 2021) إلى أثر اليقظة الاستراتيجية في ريادة الأعمال، أما دراسة (Kebelek, et al, 2020) أشارت إلى معرفة وجهات نظر الأكاديميين والموظفين الإداريين حول إدارة الأزمات، بينما دراسة (Alshaer, 2020) تناولت أثر اليقظة الاستراتيجية على البراعة التنظيمية، أما دراسة (Nehme, 2020) أشارت دور اليقظة الاستراتيجية في تطبيق نموذج بورتر للقوى الخمس، وفي دراسة (Mirzapour, et al, 2019) تم التطريق إلى دور إدارة الموارد البشرية الاستراتيجية في إدارة الأزمات، أما دراسة (Zulkarnaini, et al, 2019) فقد درست دور إدارة الأزمة في تطوير الموارد البشرية.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة بأنها تناولت متغيرين مهمين هما (اليقظة الاستراتيجية وإدارة الأزمات، وتختلف بأنها الدراسة الوحيدة التي قامت بدراسة أثر اليقظة الاستراتيجية في إدارة الأزمات.

2- من حيث المنهج

أغلب الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي بشكله التحليلي، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، إلا أن هذه الدراسة الوحيدة التي استخدمت المنهج الوصفي بشكله الارتباطي.

3- من حيث المجتمع

تم تطبيق الدراسات السابقة في مجتمعات متعددة، كما انها طبقت على مؤسسات متنوعة تختلف عن الدراسة الحالية، ففي دراسة (صقور وعسيلة، 2022) أجريت على شركات الاتصالات السورية، أما دراسة (خلف، 2022) فقد طبقت على قيادات جامعة الأنبار بالعراق، ودراسة (أبو عزيز وآخرون، 2022) فقد أجريت على الجامعات في فلسطين، أما دراسة (علوط، 2022) فقد طبقت على مؤسسة جازي في الجزائر، بينما دراسة (سفر، 2021) أجريت على جامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية، أما دراسة (ابن نجيب، 2021) طبقت في مطاحن الاغواط بالجزائر، بينما دراسة (محمد،

2021) أجريت على الجامعات في المملكة العربية السعودية، أما دراسة (النجار والشوابكة، 2020) طبقت على شركات الاتصالات في المملكة الأردنية الهاشمية، وفي دراسة (زاهر واسير، 2020) أجريت على المصارف في سوريا، بينما تم إجراء دراسة (الكسر، 2019) على إدارة التعليم في المملكة العربية السعودية، وطبقت دراسة (سلامة، 2019) في المؤسسات الحكومية في فلسطين.

أما الدراسات الأجنبية فقد أجريت دراسة (Jalod, et al, 2021) على الشركات العامة في العراق، أما دراسة (Kebelek, et al, 2020) فقد طبقت على جامعة أنقرة في تركيا، ودراسة (Karima & Zohra, 2021) طبقت على السكك الحديدية، بينما دراسة (Alshaer, 2020) فقد أجريت على البنوك في المملكة الأردنية الهاشمية، أما دراسة (Nehme, 2020) فقد طبقت على المستشفيات الخاصة، بينما دراسة (Ranbo, 2020) أجريت في الكاميرون على الشركات الصغيرة والمتوسطة.

ومن خلال عرض مجتمع الدراسة لكافة الدراسات السابقة نلاحظ بأنها لم تطبق على مستشفيات الصحة النفسية في المملكة العربية السعودية.

4- من حيث الأداة

لقد اعتمدت معظم الدراسات السابقة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات في دراستها وتتشابه بذلك مع الدراسة الحالية التي ستعتمد على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات.

منهجية الدراسة

يعتمد الباحث لتحقيق اهداف البحث على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعرف بأنه " جمع البيانات عن عدد من المتغيرات لتحديد ما إذا كانت هناك علاقة بينها، وإيجاد قيمة تلك العلاقة والتعبير عنها بشكل كمي من خلال ما يسمى بمعامل الارتباط، ومعرفة ما إذا كان معامل الارتباط معنوياً وقوياً، وأيضاً يستخدم في عمليات التنبؤ (الشربيني وآخرون، 2013، ص. 347).

أساليب جمع البيانات

تم استخدام مصدرين أساسيين لجمع البيانات والمعلومات هما:

1- المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث، اعتمد الباحث على البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، تم تصميمها خصوصاً لهذا الغرض.

2- المصادر الثانوية: اتجه الباحث لمعالجة الإطار النظري إلى جميع المصادر الثانوية التي لها صلة بموضوع البحث الحالي، والتي تتضمن الكتب والمراجع العربية والأجنبية والمقالات والدوريات والمقالات والأبحاث والدراسات السابقة.

مجتمع وعينة البحث

تمثل مجتمع البحث من الموظفين العاملين في مستشفى الصحة النفسية بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (556)، وقد تكونت عينة البحث من (231) تم اختيار بالطريقة العشوائية الطبقية، وتم استخدام استبانة إلكترونية بغرض جمع البيانات من عينة البحث، ولتحديد حجم العينة المناسبة اعتمد الباحث على جدول كريجسي ومورجان (Krejcie & Morgan).

توزيع أفراد عينة البحث

فيما يلي عرض خصائص عينة البحث لموظفي مستشفى الصحة النفسية في مدينة أبها وفقاً لبياناتهم الشخصية.

جدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للبيانات الشخصية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية %
النوع	ذكر	178	77.1%
	أنثى	53	22.9%
العمر	أقل من 30 سنة	12	5.2%
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	166	71.9%

من 40 إلى أقل من 50 سنة	23	10%
50 سنة فأكثر	30	13%
مدير	28	12.1%
مساعد مدير	22	9.5%
رئيس قسم	46	19.9%
موظف	135	58.4%

• النوع

يوضح الجدول أن هناك فرق بين نسبة استجابات الذكور مقارنةً بنسبة استجابات الإناث، حيث بلغ عدد المستجيبين الذكور (178) وبنسبة مئوية (77.1%)، أما الإناث فقد بلغ عدد المستجيبات (53) وبنسبة مئوية (22.9%).

• العمر

يوضح الجدول أن أغلب عينة البحث من الذين مساهموا الوظيفي (موظف)، حيث بلغ عددهم (135) وبنسبة مئوية (58.4%)، تلاها المسمى الوظيفي (رئيس قسم) فقد بلغ عدد المستجيبين (46) وبنسبة مئوية (19.9%)، ومن ثم المسمى الوظيفي (مدير) فقد بلغ عدد المستجيبين (28) وبنسبة مئوية (12.1%)، وأخيراً المسمى الوظيفي (مساعد مدير) وبعدهم مستجيبين (22) وبنسبة مئوية (9.4%).

• المسمى الوظيفي

يوضح الجدول أن الفئة العمرية الواقعة بين (من 30 إلى أقل من 40 سنة) هي الأعلى بين الفئات العمرية الأخرى، وبلغ عددهم (166) وبنسبة مئوية (71.9%)، تلتها الفئة العمرية (50 سنة فأكثر) فقد بلغ عدد المستجيبين (30) وبنسبة مئوية (13%)، ومن ثم الفئة العمرية (من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة) فقد بلغ عدد المستجيبين (23) وبنسبة مئوية (10%)، وأخيراً الفئة العمرية (أقل من 30 سنة) وبعدهم مستجيبين (12) وبنسبة مئوية (5.2%).

حدود البحث

الحدود الموضوعية: تناول هذا البحث موضوع اليقظة الاستراتيجية وأثرها في إدارة الأزمات بمستشفى الصحة النفسية بمدينة ابها بمنطقة عسير.

الحدود البشرية: الموظفين العاملين في مستشفى الصحة النفسية بمدينة ابها

الحدود المكانية: مستشفيات الصحة النفسية بمدينة ابها بمنطقة عسير في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية: طبق هذا البحث خلال الربع الأخير من عام 1444هـ / 2022م.

أداة البحث

تم اعداد استبانة حول "اليقظة الاستراتيجية وأثرها في إدارة الأزمات بمستشفى الصحة النفسية في منطقة عسير"، وتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية هي:

الجزء الأول: يتمثل بأبعاد اليقظة الاستراتيجية، ويتكون من (22) فقرة، تم توزيعها على أربعة أبعاد هي:

البعد الأول: اليقظة التكنولوجية، ويتضمن (5) فقرات.

البعد الثاني: اليقظة القانونية، ويتضمن (5) فقرات.

البعد الثالث: اليقظة الاجتماعية، ويتضمن (6) فقرات.

البعد الرابع: اليقظة البيئية، ويتضمن (6) فقرات.

الجزء الثاني: يتمثل بأبعاد إدارة الأزمات، ويتكون من (20) فقرة، تم توزيعها على أربعة أبعاد هي:

البعد الأول: إشارات الإنذار المبكر، ويتضمن (5) فقرات.

البعد الثاني: الاستعداد والوقاية، ويتضمن (5) فقرات.

البعد الثالث: تغيير المسار، ويتضمن (5) فقرات.

البعد الرابع: الاحتياط التعبوي، ويتضمن (5) فقرات.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) الخماسي والمنتدج بالاستناد على الدراسات السابقة الذي يعد من المقاييس الأكثر شيوعاً واستخداماً، حيث يطل من المستجيبين أن يحدد درجة موافقته أو عدم موافقته على الخيارات المحددة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (2)

مقياس ليكرت الخماسي

درجة منخفضة جداً	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً	درجة التطبيق
1	2	3	4	5	الدرجة
1-1.80	1.81-2.60	2.61-3.40	3.41-4.20	4.21-5	فئة المتوسط الحسابي
منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	درجة الموافقة

صدق الأداة وثباتها

الصدق الظاهري (المحكمين)

قام الباحث بعرض أداة البحث بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، مختصين في مجال إدارة الأعمال، والذين قاموا بإبداء آرائهم ووجهات نظرهم من حيث مدى مناسبة كل فقرة مع المجال الذي تنتمي إليه وسلامة الصياغة اللغوية، وقاموا بتقديم الإرشاد والنصائح، ومن ثم قام الباحث بإجراء ما يلزم من تعديل أو حذف على فقرات الاستبانة قبل توزيعها على عينة البحث المستهدفة.

صدق الاتساق الداخلي

ويقصد به مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه، وقد تم حساب الاتساق الداخلي من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المجالات في الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

أولاً: نتائج صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول "اليقظة الاستراتيجية"

جدول رقم (3)

معامل الارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات اليقظة الاستراتيجية مع البعد الذي تنتمي إليه

البعد الأول	معامل الارتباط	البعد الثاني	معامل الارتباط	البعد الثالث	معامل الارتباط	البعد الرابع	معامل الارتباط
1	.830**	6	.803**	11	.787**	17	.797**
2	.878**	7	.791**	12	.800**	18	.881**
3	.899**	8	.853**	13	.821**	19	.872**
4	.903**	9	.816**	14	.916**	20	.830**
5	.881**	10	.833**	15	.890**	21	.881**
				16	.857**	22	.850**
(♦♦) دال عند مستوى الدلالة (0.01)				(♦) دال عند مستوى الدلالة (0.05)			

يبين الجدول أن كافة معاملات الارتباط لفقرات كل بعد مع الدرجة المقابلة للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وبذلك يتبين أن فقرات محور اليقظة الاستراتيجية صادقة لما وضعت لأجله.

ثانياً: نتائج صدق الاتساق الداخلي لمحور إدارة الأزمات

جدول رقم (4)

معامل الارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات إدارة الأزمات مع البعد الذي تنتمي إليه

البعد الأول	معامل الارتباط	البعد الثاني	معامل الارتباط	البعد الثالث	معامل الارتباط	البعد الرابع	معامل الارتباط
1	.839**	6	.897**	11	.885**	16	.879**
2	.908**	7	.889**	12	.885**	17	.730**
3	.914**	8	.877**	13	.871**	18	.892**
4	.858**	9	.894**	14	.895**	19	.892**
5	.889**	10	.859**	15	.865**	20	.827**
(♦♦) دال عند مستوى الدلالة (0.01)				(♦) دال عند مستوى الدلالة (0.05)			

يبين الجدول أن كافة معاملات الارتباط لفقرات كل بعد مع الدرجة المقابلة للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وبذلك يتبين أن فقرات محور إدارة الأزمات صادقة لما وضعت لأجله.

ثبات الأداة

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي نفس النتيجة في حال تم إعادة تطبيقها أكثر من مرة تحت نفس الظروف، أي الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير، في حال تم إعادة توزيعها مرات خلال فترات ومنية معينة، وقد تم حساب ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ، وقد تم تحديد أدنى قيمة لقبول معامل الثبات (0.060) (Sekaran & Bougie, 2016)

جدول رقم (5) يبين طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
اليقظة التكنولوجية	5	.926
اليقظة القانونية	5	.875
اليقظة الاجتماعية	6	.920
اليقظة البيئية	6	.923
اليقظة الاستراتيجية	22	.970
إشارات الإنذار المبكر	5	.928
الاستعداد والوقاية	5	.929
تغيير المسار	5	.927
الاحتياط التعبوي	5	.900
إدارة الأزمات	20	.973

يبين الجدول أن قيم معامل ألفا كرونباخ جاء بدرجة مرتفعة في محور اليقظة الاستراتيجية، حيث بلغ (0.970)، كما أنها جاءت مرتفعة لكل بعد حيث تراوحت بين (0.875-0.986)، وأن معامل ألفا كرونباخ جاء بدرجة مرتفعة في محور إدارة الأزمات، حيث بلغ (0.973)، وتراوح معامل ألفا كرونباخ في أبعاد إدارة الأزمات بين (0.900-0.929) وهي درجة مرتفعة، مما يشير إلى تتمتع بدرجة ثبات عالية.

المعالجات الإحصائية المستخدمة

بعد جمع إجابات أفراد عينة البحث، تم ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب، ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً من خلال استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V.26) (Statistical Package for the Social Sciences)، واستخدم الباحث المعالجات الإحصائية الآتية:

1- الإحصاءات الوصفية: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس صدق الاتساق الداخلي، ودراسة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

3- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتحقق من ثبات أداة البحث.

4- نموذج تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression).

5- نموذج تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression).

6- اختبار (Independent Samples T test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق بين مجموعتين.

7- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق بين ثلاث مجموعات فأكثر.

نتائج البحث

يتضمن هذا الجزء عرضاً لنتائج البحث الميدانية وتحليلها في إطار الأسئلة

والفرضيات التي تم تحديدها سابقاً، وذلك على النحو التالي:

الإجابة على أسئلة البحث:

نتائج السؤال الأول الذي ينص على "ما مدى تطبيق اليقظة الاستراتيجية في

مستشفيات الصحة النفسية بمنطقة عسيرة"

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المبحوثين على فقرات "اليقظة الاستراتيجية" بأبعادها ودرجتها الكلية.

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لكافة أبعاد اليقظة الاستراتيجية

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
اليقظة التكنولوجية	3.9429	.83854	4	عالية
اليقظة القانونية	4.1273	.73679	1	عالية
اليقظة الاجتماعية	4.0022	.80224	3	عالية
اليقظة البيئية	4.0368	.79352	2	عالية
اليقظة الاستراتيجية	4.0266	.73430		عالية

يبين الجدول أن استجابات المبحوثين حول محور اليقظة الاستراتيجية جاءت بدرجة موافقة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.0266 من 5)، كما يبين أن كافة المتوسطات الحسابية كانت متقاربة من حيث المتوسطات الحسابية، وقد جاء في المرتبة الأولى بعد اليقظة القانونية وبمتوسط حسابي (4.1273 من 5) وبدرجة موافقة عالية، تلتها اليقظة البيئية في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (4.0368 من 5) وبدرجة موافقة عالية، وفي المرتبة الثالثة اليقظة الاجتماعية وبمتوسط حسابي (4.0022 من 5) وبدرجة موافقة عالية، وأخيراً اليقظة التكنولوجية في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي (3.9429 من 5).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سفر، 2021) ودراسة (محمد، 2021) ودراسة (النجار والشوابكة، 2020)، وتختلف مع دراسة (Ranbo، 2020).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن هناك مستوى عالي من الإدراك والوعي لدى إدارة مستشفى الصحة النفسية بمدينة أبها بأهمية دراسة البيئة المحيطة دراسة دقيقة وجيدة، وذلك لتتمكن من التصدي للتغيرات المستمرة في بيئة العمل، ومحاولة الوصول إلى مستوى عالي من السيطرة لمواجهة الظروف الطارئة، مما يساهم في تحقيق أهداف المستشفى المنشودة بأقل الإمكانيات.

كما ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن إدارة المستشفى والموظفين يبذلون جهوداً لتأدية أدوارهم التي توجب عليهم مراقبة التغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة عبر جمع المعلومات اللازمة للاستفادة منها لوضع خطط تشغيلية مستقبلية ذات كفاءة عالية وفاعلية.

أولاً: تحليل فقرات بعد "اليقظة التكنولوجية"

استخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمعرفة درجة الموافقة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الأول "اليقظة التكنولوجية"

الدرجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
عالية	1	.85617	4.0779	يحرص المستشفى على متابعة جميع المستجدات المرتبطة بأمن المعلومات وتخزينها
عالية	4	.92099	3.9091	يسعى المستشفى إلى المشاركة في الورشات العملية التكنولوجية
عالية	5	1.02379	3.8398	يعقد المستشفى برامج تدريبية متنوعة بصورة مستمرة لاستخدام التكنولوجيا المتعلقة بالعمل
عالية	2	.98000	3.9784	يحرص المستشفى إلى التطوير المستمر في التكنولوجيا المتاحة
عالية	3	.98487	3.9190	يسعى المستشفى إلى الاعتماد على أنظمة خبيرة تتعلق بمجال عملها
عالية		.83854	3.9429	المتوسط الحسابي العام

يبين الجدول ان هناك موافقة عالية من المبحوثين على بعد "اليقظة التكنولوجية" بشكل عام، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (3.9429 من 5) وهي ضمن فئة موافقة "عالية"، وقد جاءت الفقرة التي تنص على "يحرص المستشفى على متابعة جميع المستجدات المرتبطة بأمن المعلومات وتخزينها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.0779 من 5) وهي ضمن فئة موافقة "عالية"، وجاءت الفقرة التي تنص على "يعقد"

المستشفى برامج تدريبية متنوعة بصورة مستمرة لاستخدام التكنولوجيا المتعلقة بالعمل " في المرتبة الخامسة والأخيرة وبمتوسط حسابي (3.8398 من 5) وهي ضمن فئة موافقة "عالية".

ثانياً: تحليل فقرات بعد "اليقظة القانونية"

استخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمعرفة درجة الموافقة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثاني "اليقظة القانونية"

الدرجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
عالية	3	.93101	4.1255	يهتم المستشفى بالاطلاع على كافة القوانين والتشريعات المرتبطة بأنشطتها
عالية جداً	1	.86366	4.3117	يلتزم المستشفى بالقوانين والتشريعات المنصوص عليها من قبل الدولة
عالية	2	.83813	4.1385	يتهم المستشفى بالمعلومات التي ترتبط بالمجال القانوني والتشريعي
عالية	5	.99668	3.9524	يمتلك المستشفى قاعدة معرفية بالتشريعات القانونية التي تختص بعملها وتؤثر به
عالية	4	.87052	4.1082	يلتزم المستشفى بتنفيذ قانون العمل ومتابعة كافة التعديلات والتغيرات لتنظيم شؤون الموارد البشرية
عالية		.73679	4.1273	المتوسط الحسابي العام

يبين الجدول ان هناك موافقة عالية من المبحوثين على بعد "اليقظة القانونية" بشكل عام، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (4.1273 من 5) وهي ضمن فئة موافقة "عالية"، وقد جاءت الفقرة التي تنص على "يلتزم المستشفى بالقوانين والتشريعات المنصوص عليها من قبل الدولة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.3117 من 5) وهي ضمن فئة موافقة "عالية جداً"، وجاءت الفقرة التي تنص على "يمتلك المستشفى

قاعدة معرفية بالتشريعات القانونية التي تختص بعملها وتؤثر به " في المرتبة الخامسة والأخيرة وبمتوسط حسابي (3.9524 من 5) وهي ضمن فئة موافقة "عالية".

ثالثاً: تحليل فقرات بعد "اليقظة الاجتماعية"

استخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمعرفة درجة الموافقة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثالث "اليقظة الاجتماعية"

الدرجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
عالية	6	.97322	3.8831	يحرص المستشفى على التواصل مع كافة المؤسسات لتبادل الخبرات والآراء
عالية	1	.82842	4.1169	يلتزم المستشفى بالأعراف والقيم والتقاليد الاجتماعية لأداء المهام الموكلة إليهم
عالية	4	.94174	3.9913	يعمل المستشفى على الاستجابة الواعية لجميع الأحداث الغير متوقعة
عالية	3	.95549	4.0087	يتعاون المستشفى مع مؤسسات المجتمع المحلي للعمل على حل مشكلات المرضى
عالية	5	1.05556	3.9437	يشارك المستشفى في المؤتمرات والندوات التي تناقش القضايا الاجتماعية
عالية	2	.92992	4.0693	يتبنى المستشفى مفهوم المسؤولية الاجتماعية من خلال المشاركة بالأنشطة الاجتماعية المختلفة
عالية		.80224	4.0022	المتوسط الحسابي العام

يبين الجدول ان هناك موافقة عالية من المبحوثين على بعد "اليقظة الاجتماعية" بشكل عام، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (4.0022 من 5) وهي ضمن فئة موافقة "عالية"، وقد جاءت الفقرة التي تنص على "يلتزم المستشفى بالأعراف والقيم والتقاليد الاجتماعية لأداء المهام الموكلة إليهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.1169 من

(5) وهي ضمن فئة موافقة "عالية"، وجاءت الفقرة التي تنص على "يحرص المستشفى على التواصل مع كافة المؤسسات لتبادل الخبرات والآراء" في المرتبة السادسة والأخيرة وبمتوسط حسابي (3.8831 من 5) وهي ضمن فئة موافقة "عالية".

رابعاً: تحليل فقرات بعد "اليقظة البيئية"

استخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمعرفة درجة الموافقة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الرابع "اليقظة البيئية"

الدرجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
عالية	2	.89588	09274.	يحرص المستشفى على متابعة التقارير والمنشورات الحكومية والخاصة التي تؤثر على أنشطتها
عالية	1	.84915	4.1169	يسعى المستشفى إلى تكوين علاقات مختلفة مع جميع الأطراف التي لها صلة بالبيئة التي تعمل فيها
عالية	3	.89588	4.0779	يقوم المستشفى في توفير جميع المعلومات التي يحتاجها المراجعون
عالية	4	.95455	4.0433	يحرص المستشفى على أمن وسلامة الموظفين خلال تأدية أعمالهم
عالية	5	.96225	3.9870	يتابع المستشفى جميع المستجدات التي تحدث في البيئة المحيطة من خلال قاعدة بيانات
عالية	6	1.03301	3.9177	يحرص المستشفى على تشخيص عناصر القوة والضعف والتهديدات ولغرض بشكل دقيق التي لها علاقة ببيئة العمل
عالية		.79352	4.0368	المتوسط الحسابي العام

يبين الجدول ان هناك موافقة عالية من الباحثين على بعد "اليقظة البيئية" بشكل عام، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (4.0368 من 5) وهي ضمن فئة موافقة "عالية"، وقد جاءت الفقرة التي تنص على "يسعى المستشفى إلى تكوين علاقات مختلفة مع جميع الأطراف التي لها صلة بالبيئة التي تعمل فيها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي

(4.1169 من 5) وهي ضمن فئة موافقة "عالية"، وجاءت الفقرة التي تنص على "يحرص المستشفى على تشخيص عناصر القوة والضعف والتهديدات ولفرص بشكل دقيق التي لها علاقة ببيئة العمل" في المرتبة السادسة والأخيرة وبمتوسط حسابي (3.9177 من 5) وهي ضمن فئة موافقة "عالية".

نتائج السؤال الثاني الذي ينص على "ما مستوى إدارة الأزمات في مستشفيات الصحة النفسية بمنطقة عسير؟"

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المبحوثين على فقرات "إدارة الأزمات" بأبعادها ودرجتها الكلية.

جدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لكافة أبعاد إدارة الأزمات

الدرجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
عالية	1	.87785	3.9654	إشارات الإنذار المبكر
عالية	2	.87456	3.9524	الاستعداد والوقاية
عالية	4	.89571	3.9281	تغيير المسار
عالية	3	.83634	3.9489	الاحتياط التعبوي
عالية		.81363	3.9487	إدارة الأزمات

يبين الجدول أن استجابات المبحوثين حول محور إدارة الأزمات جاءت بدرجة موافقة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.9487 من 5)، كما يبين أن كافة المتوسطات الحسابية كانت متقاربة من حيث المتوسطات الحسابية، وقد جاء في المرتبة الأولى بعد إشارات الإنذار المبكر وبمتوسط حسابي (3.9654 من 4) وبدرجة موافقة عالية، تلتها بعد الاستعداد والوقاية في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (3.9524 من 5) وبدرجة موافقة عالية، وفي المرتبة الثالثة بعد الاحتياط التعبوي وبمتوسط حسابي (3.9489

من 5) وبدرجة موافقة عالية، وأخيراً بعد تغيير المسار في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي (3.9281 من 5).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن إدارة المستشفى تهتم بالتنسيق مع عدة جهات خارجية لها خبرة في مجال إدارة الأزمات، وأنها تمتلك كافة المقومات والمعلومات اللازمة والكافية التي تساهم في احتواء الأزمات، وأنه يقوم بتوظيف مجموعة من المختصين في إدارة الأزمات عند حدوثها والتنبؤ بها من خلال الإنذارات المبكرة التي من المحتمل أن تؤدي إلى وقوع أزمة.

كما يعزو الباحث هذه النتيجة أن بيئة العمل في المستشفى تتعرض إلى مجموعة من الأزمات، وهذا يستوجب توفير عدة خطط تساهم في إدارة مراحل الأزمة المختلفة، وكذلك تدريب الموظفين على التعامل مع الأزمات ومواجهتها وتحديد الأدوار المنوطة بهم، واتخاذ القرارات السريعة بمشاركة كافة الأطراف، على الرغم من ذلك يرى الباحث أن كافة النقاط السابقة ما زالت بحاجة إلى تطوير وتعزيز لزيادة إدارة الأزمات بشكل أكبر وأفضل.

أولاً: تحليل فقرات بعد "إشارات الإنذار المبكر"

استخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمعرفة درجة الموافقة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الأول "إشارات الإنذار المبكر"

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
يوفر المستشفى وحدة إدارة مختصة لمتابعة ورصد مؤشرات وقوع الأزمات	4.0996	.89129	1	عالية
يعمل المستشفى على اكتشاف وجمع علامات الخطر التي من المحتمل أن تكون مؤشراً لحدوث أزمة	3.9437	1.03476	3	عالية

يسعى المستشفى لدراسة جميع التغيرات التي تحدث في بيئة العمل الداخلية بشكل مستمر لمعرفة مؤشرات إمكانية وقوع الأزمة	3.9654	.99504	1	عالية
يوفر المستشفى نظام مبكر للإنذار يتناسب مع مؤشرات الأحداث التي من المحتمل أن تكون سبباً لوقوع الأزمة	3.9394	1.00250	4	عالية
يهتم المستشفى بعمليات ترتيب وتصنيف وتحليل مؤشرات وقوع الأزمة	3.8788	1.04799	5	عالية
المتوسط الحسابي العام	3.9654	.87785		عالية

يبين الجدول ان هناك موافقة عالية من المبحوثين على بعد "إشارات الإنذار المبكر" بشكل عام، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (3.9654 من 5) وهي ضمن فئة موافقة "عالية"، وقد جاءت الفقرة التي تنص على "يسعى المستشفى لدراسة جميع التغيرات التي تحدث في بيئة العمل الداخلية بشكل مستمر لمعرفة مؤشرات إمكانية وقوع الأزمة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.0996 من 5) وهي ضمن فئة موافقة "عالية"، وجاءت الفقرة التي تنص على "يهتم المستشفى بعمليات ترتيب وتصنيف وتحليل مؤشرات وقوع الأزمة" في المرتبة الخامسة والأخيرة وبمتوسط حسابي (3.8788 من 5) وهي ضمن فئة موافقة "عالية".

ثانياً: تحليل فقرات بعد "الاستعداد والوقاية"

استخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمعرفة درجة الموقعة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثاني "الاستعداد والوقاية"

الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
عالية	2	.94603	3.9740	يشع المستشفى خطط شاملة للتعامل مع الأزمات المتوقعة حدوثها في المستقبل
عالية	3	.96636	3.9697	يشكل المستشفى فريق لإدارة الأزمات والتعامل مع الأزمات المتوقعة حدوثها

يسعى المستشفى إلى تقديم الدعم المناسب للفريق الذي يقوم بالتخطيط والتشخيص للأزمات المتوقع حدوثها.	3.9134	1.00924	5	عالية
يسهل المستشفى التفاعل المتبادل بين الأقسام والإدارات لتبادل الإمكانيات مثل (البشرية والمادية والتقنية) في حال حدوث الأزمة	9893.9	.99530	1	عالية
يتخذ المستشفى إجراءات متنوعة مثل (ورش العمل، الاجتماعات، التدريب) لمعرفة كيفية التعامل مع الأزمات حال حدوثها	3.9307	1.03607	4	عالية
المتوسط الحسابي العام	3.9524	.87456		عالية

يبين الجدول ان هناك موافقة عالية من المبحوثين على بعد "الاستعداد والوقاية" بشكل عام، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (3.9524 من 5) وهي ضمن فئة موافقة "عالية"، وقد جاءت الفقرة التي تنص على "يسهل المستشفى التفاعل المتبادل بين الأقسام والإدارات لتبادل الإمكانيات مثل (البشرية والمادية والتقنية) في حال حدوث الأزمة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.9989 من 5) وهي ضمن فئة موافقة "عالية"، وجاءت الفقرة التي تنص على "يسعى المستشفى إلى تقديم الدعم المناسب للفريق الذي يقوم بالتخطيط والتشخيص للأزمات المتوقع حدوثها" في المرتبة الخامسة والأخيرة وبمتوسط حسابي (3.9134 من 5) وهي ضمن فئة موافقة "عالية".

ثالثاً: تحليل فقرات بعد "تغيير المسار"

استخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمعرفة درجة الموفقة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثالث "تغيير المسار"

الدرجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
عالية	4	1.00744	3.9177	يقوم المستشفى في تغيير مسار الأزمة عبر إنجاز المهام الموكلة على أكمل وجه
عالية	1	.96361	3.9567	يقوم المستشفى في متابعة الموظفين لضمان تنفيذ المهام بدقة حسب المسار المطلوب والصحيح

يحرص المستشفى على التواصل مع أصحاب المصلحة لإدارة الأزمات عبر أطر مؤسسية واضحة.	3.9351	1.00006	2	عالية
لدى المستشفى الكفاءة والقدرة للتعامل مع الأزمات والطوارئ	983.91	1.05797	3	عالية
يقوم المستشفى على مشاركة المعلومات بشفافية مع الموظفين لضمان القدرة على معرفة القوى الصانعة للأزمة	3.9134	1.05967	5	عالية
المتوسط الحسابي العام	3.9281	.89571		عالية

يبين الجدول ان هناك موافقة عالية من المبحوثين على بعد "تغيير المسار" بشكل عام، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (3.9181 من 5) وهي ضمن فئة موافقة "عالية"، وقد جاءت الفقرة التي تنص على "يقوم المستشفى في متابعة الموظفين لضمان تنفيذ المهام بدقة حسب المسار المطلوب والصحيح" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.9567 من 5) وهي ضمن فئة موافقة "عالية"، وجاءت الفقرة التي تنص على "يقوم المستشفى على مشاركة المعلومات بشفافية مع الموظفون لضمان القدرة على معرفة القوى الصانعة للأزمة" في المرتبة الخامسة والأخيرة وبمتوسط حسابي (3.9134 من 5) وهي ضمن فئة موافقة "عالية".

رابعاً: تحليل فقرات بعد "الاحتياط التعبوي"

استخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمعرفة درجة الموقفة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الرابع "الاحتياط التعبوي"

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
يوفر المستشفى كوادر بشرية بجميع التخصصات استعداداً للأزمات	3.8874	1.04896	4	عالية
تغطي خدمات المستشفى مناطق واسعة	4.0433	.89823	1	عالية
يعتمد المستشفى على دليل واضح وشفاف للقوانين والسياسات	3.9957	.95780	2	عالية
يستطيع المستشفى مواجهة الظروف المحيطة بها والتأقلم معها عن طرق استخدام الاحتياط التعبوي	3.8442	1.05169	5	عالية

عالية	3	.98211	3.9740	يوفر المستشفى موظفون ذوي خبرة للتعامل مع كافة المشكلات التي تواجهه
عالية		.83634	3.9489	المتوسط الحسابي العام

يبين الجدول ان هناك موافقة عالية من المبحوثين على بعد "تغيير المسار" بشكل عام، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (3.9489 من 5) وهي ضمن فئة موافقة "عالية"، وقد جاءت الفقرة التي تنص على "تغطي خدمات المستشفى مناطق واسعة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.0433 من 5) وهي ضمن فئة موافقة "عالية"، وجاءت الفقرة التي تنص على "يستطيع المستشفى مواجهة الظروف المحيطة بها والتأقلم معها عن طرق استخدام الاحتياط التبعوي" في المرتبة الخامسة والأخيرة وبمتوسط حسابي (3.8442 من 5) وهي ضمن فئة موافقة "عالية".

اختبار فرضيات البحث

الفرض الرئيس الأول: يوجد علاقة طردية إيجابية بين اليقظة الاستراتيجية بأبعادها وإدارة الأزمات بأبعادها (إشارات الإنذار المبكر، الاستعداد والوقاية، تغيير المسار، الاحتياط التبعوي) في مستشفى الصحة النفسية بمدينة أبها. استخدم معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية وإدارة الأزمات في مستشفى الصحة النفسية في مدينة أبها.

جدول رقم (16)

يبين العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية وإدارة الأزمات

معامل الارتباط بين اليقظة الاستراتيجية بأبعادها وإدارة الأزمات بأبعادها					المتغيرات المستقلة
إدارة الأزمات	الاحتياط التبعوي	تغيير المسار	الاستعداد الوقاية	إشارات الإنذار المبكر	
.846**	.751**	.805**	.778**	.826**	اليقظة التكنولوجية
.775**	.746**	.745**	.720**	.685**	اليقظة القانونية
.860**	.785**	.807**	.811**	.807**	اليقظة الاجتماعية
.889**	.804**	.847**	.805**	.864**	اليقظة البيئية
.915**	.838**	.869**	.845**	.866**	اليقظة الاستراتيجية

يبين الجدول ما يلي:

- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين اليقظة الاستراتيجية بأبعادها وإدارة الأزمات بأبعادها في مستشفى الصحة النفسية بمدينة أبها.

وتم تحديد قوة معاملات الارتباط كالتالي: إذا تراوحت معاملات الارتباط بين (0.29-0) فهذا يدل على وجود علاقة ضعيفة جداً، أما إذا بلغت معاملات الارتباط بين (0.30-0.49) فهذا يدل على وجود علاقة ضعيفة، أما إذا بلغت معاملات الارتباط بين (0.50-0.69) فهذا يدل على وجود علاقة متوسطة، أما إذا بلغت معاملات الارتباط بين (0.70-0.89) فهذا يدل على وجود علاقة قوية، أما إذا بلغت معاملات الارتباط بين (0.90-1) فهذا يدل على وجود علاقة قوية جداً (مضحي، 2016).

وهذا يؤكد ان اليقظة الاستراتيجية أصبحت ضرورية في المستشفيات التي ترغب في تحقيق الأسبقية والاستقرار من خلال توفر المعلومات التنبؤية عن البيئة الخارجية والداخلية والظروف المتغيرة في بيئة العمل والتي من شأنها مساعدة المستشفى على إدارة الأزمات بنجاح.

الفرض الرئيس الثاني: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين اليقظة الاستراتيجية وإدارة الأزمات في مستشفى الصحة النفسية بمنطقة أبها.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر المتغير المستقل (اليقظة الاستراتيجية) على المتغير التابع (إدارة الأزمات).

جدول رقم (17)

نتائج تحليل معامل الارتباط للعلاقة بين اليقظة الاستراتيجية وإدارة الأزمات

معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	معامل التحديد المعدل
915. ^a	836.	.836

يبين الجدول أن معامل الارتباط بين إدارة الأزمات (المتغير التابع) واليقظة الاستراتيجية (المتغير المستقل) بلغت (915)، وبلغ معامل التحديد (.836)، وأن معامل

التحديد المعدل بلغ (836)، وهذا يشير إلى أن المتغير المستقل يفسر ما نسبته (83.6%) من التباين الحاصل في المتغير التابع ويعود الباقي إلى عوامل أخرى.

جدول رقم (18)

نتائج ANOVA بين الدرجة الكلية لليقظة الاستراتيجية وإدارة الأزمات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الانحدار	127.349	1	127.349	1170.678	.000 ^b
البواقي	24.911	229	.109		
المجموع	152.260	230			

يبين الجدول أن قيمة (F) بلغت (1170.678) ومستوى الدلالة (0.000)، وهذا يشير إلى أن الانحدار معنوي، أي أن هناك أثر لليقظة الاستراتيجية على إدارة الأزمات.

جدول رقم (19)

معامل الانحدار البسيط للتنبؤ بالدرجة الكلية لإدارة الأزمات من خلال الدرجة الكلية لليقظة الاستراتيجية

المتغير	المعاملات غير المعيارية		قيمة T	مستوى الدلالة
	B	Std. Error		
الثابت	.132	.121	1.086	.279
اليقظة الاستراتيجية	1.013	.030	34.215	.000

يبين الجدول أن قيمة (T) في الدرجة لليقظة الاستراتيجية، وهذا يشير إلى إمكانية التنبؤ بالدرجة الكلية لإدارة الأزمات من خلال الدرجة الكلية لليقظة الاستراتيجية في مستشفى الصحة النفسية في مدينة أبها.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن هناك عملية رصد وكشف للإشارات الضعيفة وجميع ما يحدث في بيئة المستشفى وحراستها بشكل دائم ومستمر، وذلك من خلال بناء مراحل اليقظة الاستراتيجية بشكل متكامل لتيسير عملية رصد المعلومات الاستراتيجية في

المستشفى التي تساهم في تبني أنظمة ترأقب كل ما هو جديد لتجنب الأزمات التي تقف عقبة في طريقها وتشكل عائقاً في تحقيق أهدافها.

معادلة معامل التأثير:

$$\text{إدارة الأزمات} = 1.013 + 1.132 (\text{اليقظة الاستراتيجية}).$$

الفرض الفرعي الأول: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة القانونية، اليقظة الاجتماعية، اليقظة البيئية) وإشارات الإنذار المبكر لمستشفى الصحة النفسية بمنطقة أبيها.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع (إشارات الإنذار المبكر).

جدول رقم (20)

نتائج تحليل معامل الارتباط للعلاقة بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية وإشارات الإنذار المبكر

معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	معامل التحديد المعدل
891. ^a	794.	.791

يبين الجدول أن معامل الارتباط بين إشارات الإنذار المبكر (المتغير التابع) وأبعاد اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة القانونية، اليقظة الاجتماعية، اليقظة البيئية) (المتغيرات المستقلة) بلغت (891.)، وبلغ معامل التحديد (794.)، وأن معامل التحديد المعدل بلغ (791.)، وهذا يشير إلى أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته (79.1%) من التباين الحاصل في المتغير التابع ويعود الباقي إلى عوامل أخرى.

جدول رقم (21)

نتائج ANOVA بين الدرجة الكلية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية وإشارات الإنذار المبكر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الانحدار	140.797	4	35.199	218.273	.000 ^b
البواقي	36.445	226	.161		
المجموع	177.243	230			

يبين الجدول ان قيمة (F) بلغت (140.797) ومستوى الدلالة (0.000)، وهذا يشير إلى أن الانحدار معنوي، أي أن هناك أثر لأبعاد اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة القانونية، اليقظة الاجتماعية، اليقظة البيئية) على إشارات الإنذار المبكر.

جدول رقم (22)

معامل الانحدار البسيط للتنبؤ بالدرجة الكلية لإشارات الإنذار المبكر من خلال الدرجة

الكلية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية

المتغير	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية		قيمة T	مستوى الدلالة
	B	Std. Error	Beta			
الثابت	.067	.153			436.	.663
اليقظة التكنولوجية	.373	.060	.356		6.252	.000
اليقظة القانونية	.167	.064	.141		2.629	.009
اليقظة الاجتماعية	.197	.072	.180		2.734	.007
اليقظة البيئية	.577	.083	.522		6.991	.000

يبين الجدول أن قيمة (T) بلغت في بعد اليقظة التكنولوجية (6.252) وبمستوى دلالة (0.000)، وهذا يشير إلى أهميته الخطية للتنبؤ بإشارات الإنذار المبكر في مستشفى الصحة النفسية بمدينة أبها، كما بلغت قيمة

(T) في بعد اليقظة القانونية (2.629) وبمستوى دلالة (0.009)، وهذا يشير إلى أهميته الخطية للتنبؤ بإشارات الإنذار المبكر في مستشفى الصحة النفسية بمدينة أبها وبلغت قيمة (T) في بعد اليقظة الاجتماعية (2.734) وبمستوى دلالة (0.007)، وهذا يشير إلى أهميته الخطية للتنبؤ بإشارات الإنذار المبكر في مستشفى الصحة النفسية بمدينة أبها، وبلغت قيمة (T) في بعد اليقظة البيئية (6.991) وبمستوى دلالة (0.000)، وهذا يشير إلى أهميته الخطية للتنبؤ بإشارات الإنذار المبكر في مستشفى الصحة النفسية بمدينة أبها.

معادلة معامل التأثير:

إشارات الإنذار المبكر = $0.067 + 0.373 \cdot (\text{اليقظة التكنولوجية}) + 0.167 \cdot (\text{اليقظة القانونية}) + 0.197 \cdot (\text{اليقظة الاجتماعية}) + 0.577 \cdot (\text{اليقظة البيئية})$.

الفرض الفرعي الثاني: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة القانونية، اليقظة الاجتماعية، اليقظة البيئية) والاستعداد والوقاية لمستشفى الصحة النفسية بمنطقة أبها.

جدول رقم (23)

نتائج تحليل معامل الارتباط للعلاقة بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية والاستعداد والوقاية

معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	معامل التحديد المعدل
849. ^a	721.	716.

يبين الجدول أن معامل الارتباط بين والاستعداد والوقاية (المتغير التابع) وأبعاد اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة القانونية، اليقظة الاجتماعية، اليقظة البيئية) (المتغيرات المستقلة) بلغت (849)، وبلغ معامل التحديد (721)، وأن معامل التحديد المعدل بلغ (716)، وهذا يشير إلى أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته (71.6%) من التباين الحاصل في المتغير التابع ويعود الباقي إلى عوامل أخرى.

جدول رقم (24)

نتائج ANOVA بين الدرجة الكلية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية والاستعداد والوقاية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الانحدار	126.853	4	31.713	146.080	.000 ^b
البواقي	49.063	226	.217		
المجموع	175.916	230			

يبين الجدول أن قيمة (F) بلغت (126.853) ومستوى الدلالة (0.000)، وهذا يشير إلى أن الانحدار معنوي، أي أن هناك أثر لأبعاد اليقظة الاستراتيجية (اليقظة

التكنولوجيا، اليقظة القانونية، اليقظة الاجتماعية، اليقظة البيئية) على الاستعداد والوقاية،

جدول رقم (25)

معامل الانحدار البسيط للتنبؤ بالدرجة الكلية للاستعداد والوقاية من خلال الدرجة

الكلية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية

المتغير	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية		قيمة T	مستوى الدلالة
	B	Std. Error	Beta			
الثابت	.000	.178			.002	.998
اليقظة التكنولوجية	.279	.069	.267		4.028	.000
اليقظة القانونية	.081	.074	.068		1.090	.277
اليقظة الاجتماعية	.407	.084	.373		4.868	.000
اليقظة البيئية	.221	.096	.201		2.307	.022

يبين الجدول أن قيمة (T) بلغت في بعد اليقظة التكنولوجية (4.028) وبمستوى دلالة (.000)، وهذا يشير إلى أهميته الخطية للتنبؤ بالاستعداد والوقاية في مستشفى الصحة النفسية بمدينة أبها، كما بلغت قيمة (T) في بعد اليقظة القانونية (1.090) وبمستوى دلالة (.277)، وهذا يشير إلى عدم أهميته الخطية للتنبؤ بالاستعداد والوقاية في مستشفى الصحة النفسية بمدينة أبها وبلغت قيمة (T) في بعد اليقظة الاجتماعية (4.868) وبمستوى دلالة (.000)، وهذا يشير إلى أهميته الخطية للتنبؤ بالاستعداد والوقاية في مستشفى الصحة النفسية بمدينة أبها، وبلغت قيمة (T) في بعد اليقظة البيئية (2.307) وبمستوى دلالة (.022)، وهذا يشير إلى أهميته الخطية للتنبؤ بإشارات الإنذار المبكر في مستشفى الصحة النفسية بمدينة أبها.

معادلة معامل التأثير:

الاستعداد والوقاية = .279 + .000 (اليقظة التكنولوجية) + .081 (اليقظة القانونية) + .407 (اليقظة الاجتماعية) + .221 (اليقظة البيئية).

الفرض الفرعي الثالث: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة القانونية، اليقظة الاجتماعية، اليقظة البيئية) وتغيير المسار لمستشفى الصحة النفسية بمنطقة أبها.

جدول رقم (26)

نتائج تحليل معامل الارتباط للعلاقة بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية وتغيير المسار

معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	معامل التحديد المعدل
873. ^a	762.	.758

يبين الجدول أن معامل الارتباط بين تغيير المسار (المتغير التابع) وأبعاد اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة القانونية، اليقظة الاجتماعية، اليقظة البيئية) (المتغيرات المستقلة) بلغت (873.)، وبلغ معامل التحديد (762.)، وأن معامل التحديد المعدل بلغ (758.)، وهذا يشير إلى أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته (75.8%) من التباين الحاصل في المتغير التابع ويعود الباقي إلى عوامل أخرى.

جدول رقم (27)

نتائج ANOVA بين الدرجة الكلية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية وتغيير المسار

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الانحدار	140.620	4	35.155	180.951	.000 ^b
البواقي	43.907	226	.194		
المجموع	184.527	230			

يبين الجدول أن قيمة (F) بلغت (140.620) ومستوى الدلالة (0.000)، وهذا يشير إلى أن الانحدار معنوي، أي أن هناك أثر لأبعاد اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة القانونية، اليقظة الاجتماعية، اليقظة البيئية) على تغيير المسار.

جدول رقم (28)

معامل الانحدار البسيط للتنبؤ بالدرجة الكلية لتغيير المسار من خلال الدرجة الكلية

لأبعاد اليقظة الاستراتيجية

المتغير	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية		قيمة T	مستوى الدلالة
	B	Std. Error	Beta			
الثابت	.247	.168			1.464	.145
اليقظة التكنولوجية	.287	.065	.269		4.381	.000
اليقظة القانونية	.101	.070	.083		1.442	.151
اليقظة الاجتماعية	.210	.079	.188		2.656	.008
اليقظة البيئية	.443	.091	.392		4.885	.022

يبين الجدول أن قيمة (T) بلغت في بعد اليقظة التكنولوجية (4.381) وبمستوى دلالة (.000)، وهذا يشير إلى أهميته الخطية للتنبؤ بتغيير المسار في مستشفى الصحة النفسية بمدينة أبها، كما بلغت قيمة (T) في بعد اليقظة القانونية (1.442) وبمستوى دلالة (.151)، وهذا يشير إلى عدم أهميته الخطية للتنبؤ بتغيير المسار في مستشفى الصحة النفسية بمدينة أبها وبلغت قيمة (T) في بعد اليقظة الاجتماعية (2.656) وبمستوى دلالة (.008)، وهذا يشير إلى أهميته الخطية للتنبؤ بتغيير المسار في مستشفى الصحة النفسية بمدينة أبها، وبلغت قيمة (T) في بعد اليقظة البيئية (4.885) وبمستوى دلالة (.000)، وهذا يشير إلى أهميته الخطية للتنبؤ بتغيير المسار في مستشفى الصحة النفسية بمدينة أبها.

معادلة معامل التأثير:

تغيير المسار = $.247 + .287 \cdot (\text{اليقظة التكنولوجية}) + .101 \cdot (\text{اليقظة القانونية}) + .210 \cdot (\text{اليقظة الاجتماعية}) + .443 \cdot (\text{اليقظة البيئية})$.

الفرض الفرعي الرابع: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة القانونية، اليقظة الاجتماعية، اليقظة البيئية) والاحتياط التعبوي لمستشفى الصحة النفسية بمنطقة أبها.

جدول رقم (29)

نتائج تحليل معامل الارتباط للعلاقة بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية والاحتياط التعبوي

معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	معامل التحديد المعدل
836. ^a	699.	.694

يبين الجدول أن معامل الارتباط بين الاحتياط التعبوي (المتغير التابع) وأبعاد اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة القانونية، اليقظة الاجتماعية، اليقظة البيئية) (المتغيرات المستقلة) بلغت (836)، وبلغ معامل التحديد (699)، وأن معامل التحديد المعدل بلغ (694)، وهذا يشير إلى أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته (69.4%) من التباين الحاصل في المتغير التابع ويعود الباقي إلى عوامل أخرى.

جدول رقم (30)

نتائج ANOVA بين الدرجة الكلية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية والاحتياط التعبوي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الانحدار	112.436	4	28.109	131.141	.000 ^b
البواقي	48.441	226	.214		
المجموع	160.877	230			

يبين الجدول أن قيمة (F) بلغت (112.436) ومستوى الدلالة (0.000)، وهذا يشير إلى أن الانحدار معنوي، أي أن هناك أثر لأبعاد اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة القانونية، اليقظة الاجتماعية، اليقظة البيئية) على الاحتياط التعبوي.

جدول رقم (31)

معامل الانحدار البسيط للتنبؤ بالدرجة الكلية للاحتياط التعبوي من خلال الدرجة

الكلية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية

المتغير	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية		قيمة T	مستوى الدلالة
	B	Std. Error	Beta			
الثابت	.109	.177			616.	.539
اليقظة التكنولوجية	.169	.069	.169		2.457	.015
اليقظة القانونية	.220	.073	.194		2.994	.003
اليقظة الاجتماعية	.254	.083	.243		3.053	.003
اليقظة البيئية	.310	.095	.294		3.257	.001

يبين الجدول أن قيمة (T) بلغت في بعد اليقظة التكنولوجية (2.457) وبمستوى دلالة (.015)، وهذا يشير إلى أهميته الخطية للتنبؤ بالاحتياط التعبوي في مستشفى الصحة النفسية بمدينة أبها، كما بلغت قيمة (T) في بعد اليقظة القانونية (2.994) وبمستوى دلالة (.003)، وهذا يشير إلى أهميته الخطية للتنبؤ بالاحتياط التعبوي في مستشفى الصحة النفسية بمدينة أبها، وبلغت قيمة (T) في بعد اليقظة الاجتماعية (3.053) وبمستوى دلالة (.003)، وهذا يشير إلى أهميته الخطية للتنبؤ بالاحتياط التعبوي في مستشفى الصحة النفسية بمدينة أبها، وبلغت قيمة (T) في بعد اليقظة البيئية (3.257) وبمستوى دلالة (.001)، وهذا يشير إلى أهميته الخطية للتنبؤ بالاحتياط التعبوي في مستشفى الصحة النفسية بمدينة أبها.

معادلة معامل التأثير:

الاحتياط التعبوي = $.109 + .169 \times (\text{اليقظة التكنولوجية}) + .220 \times (\text{اليقظة}$

القانونية) + $.254 \times (\text{اليقظة الاجتماعية}) + .310 \times (\text{اليقظة البيئية})$

الفرض الرئيس الثالث: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات عينة البحث حول اليقظة الاستراتيجية (اليقظة

التكنولوجية، اليقظة القانونية، اليقظة الاجتماعية، اليقظة البيئية) تعزى للمتغيرات الشخصية (النوع، العمر، المسمى الوظيفي).

للتحقق من ذلك قام الباحث باستخدام اختبار (T-test) لقياس دلالة الفروق في متوسطات استجابات المبحوثين لمستوى اليقظة الاستراتيجية تعزى لمتغير النوع.

جدول رقم (32)

نتائج اختبار (T) للكشف عن دلالة الفروق في متوسطات استجابات المبحوثين لمستوى اليقظة الاستراتيجية لدى مستشفى الصحة النفسية في مدينة أبها تعزى لمتغير النوع

البعد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
اليقظة التكنولوجية	ذكر	178	3.8888	.84291	1.806	.072
	أنثى	53	4.1245	.80501		
اليقظة القانونية	ذكر	178	4.0854	.76322	1.588	.114
	أنثى	53	4.2679	.62628		
اليقظة الاجتماعية	ذكر	178	3.9654	.81893	1.280	.202
	أنثى	53	4.1258	.73736		
اليقظة البيئية	ذكر	178	3.9934	.80398	1.526	.128
	أنثى	53	4.1824	.74626		

يبين الجدول أن قيمة مستوى الدلالة (Sig) أكبر من (0.05) في جميع أبعاد اليقظة الاستراتيجية، كما بلغت قيمة (T) في أبعاد اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة القانونية، اليقظة الاجتماعية، اليقظة البيئية) (1.806، 1.588، 1.526، 1.280) على التوالي، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين لمستوى اليقظة الاستراتيجية تعزى لمتغير النوع، وتؤكد النتائج رفض الفرض البديل القائل بأنه "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات عينة البحث حول اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة القانونية، اليقظة الاجتماعية،

اليقظة البيئية) تعزى لمتغير النوع"، وقبول الفرض الصفري الذي ينص على "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات عينة البحث حول اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة القانونية، اليقظة الاجتماعية، اليقظة البيئية) تعزى النوع".

استخدم تحليل التباين الأحادي "One Way ANOVA" للتحقق من صحة الفرضية لإيجاد الفروق في متوسطات استجابات المبحوثين لمستوى اليقظة الاستراتيجية في مستشفى الصحة النفسية بمدينة أبها تعزى لمتغير العمر

جدول رقم (33)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في متوسطات استجابات المبحوثين

لمستوى اليقظة الاستراتيجية تعزى لمتغير العمر

المستوى الدلالة	قيمة (F)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العمر	البعد
.333	1.143	.77440	4.2833	12	أقل من 30 سنة	اليقظة التكنولوجية
		.85045	3.9024	166	من 30 إلى أقل من 40 سنة	
		1.04726	3.8696	23	من 40 إلى أقل من 50 سنة	
		.56491	4.0867	30	50 سنة فأكثر	
.612	.606	.77850	4.3333	12	أقل من 30 سنة	اليقظة القانونية
		.75469	4.0952	166	من 30 إلى أقل من 40 سنة	
		.72603	4.2435	23	من 40 إلى أقل من 50 سنة	
		.63318	4.1333	30	50 سنة فأكثر	
.377	1.036	.70517	4.3472	12	أقل من 30 سنة	اليقظة الاجتماعية
		.82357	3.9588	166	من 30 إلى أقل من 40 سنة	
		.88465	4.0145	23	من 40 إلى أقل من 50 سنة	
		.62772	4.0944	30	50 سنة فأكثر	
.527	.743	.85280	4.3333	12	أقل من 30 سنة	اليقظة البيئية
		.80966	4.0000	166	من 30 إلى أقل من 40 سنة	
		.85255	4.0725	23	من 40 إلى أقل من 50 سنة	
		.62312	4.0944	30	50 سنة فأكثر	

يبين الجدول أن قيمة مستوى الدلالة (Sig) أكبر من (0.05) في جميع أبعاد اليقظة الاستراتيجية، كما بلغت قيمة (F) في أبعاد اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة القانونية، اليقظة الاجتماعية، اليقظة البيئية) (1.036، 0.743) على التوالي، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين لمستوى اليقظة الاستراتيجية تعزى لمتغير العمر، وتؤكد النتائج رفض الفرض البديل القائل بأنه "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات عينة البحث حول اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة القانونية، اليقظة الاجتماعية، اليقظة البيئية) تعزى لمتغير العمر"، وقبول الفرض الصفري الذي ينص على "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات عينة البحث حول اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة القانونية، اليقظة الاجتماعية، اليقظة البيئية) تعزى للعمر".

جدول رقم (34)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في متوسطات استجابات المبحوثين

لمستوى اليقظة الاستراتيجية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي

البعد	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	مستوى الدلالة
اليقظة التكنولوجية	مدير	28	4.2286	.59806	1.294	.277
	مساعد مدير	22	3.8545	.69332		
	رئيس قسم	46	3.8783	.82567		
	موظف	135	3.9200	.90015		
اليقظة القانونية	مدير	28	4.3714	.52129	1.372	.252
	مساعد مدير	22	4.1000	.76283		
	رئيس قسم	46	4.1652	.75813		
	موظف	135	4.0681	.75909		
اليقظة الاجتماعية	مدير	28	4.0774	.82712	.480	.696

		.73447	3.8485	22	مساعد مدير	
		.84667	4.0725	46	رئيس قسم	
		.79661	3.9877	135	موظف	
.483	.821	.67180	4.1845	28	مدير	اليقظة البيئية
		.64242	3.8333	22	مساعد مدير	
		.83545	4.0616	46	رئيس قسم	
		.82412	4.0309	135	موظف	

يبين الجدول أن قيمة مستوى الدلالة (Sig) أكبر من (0.05) في جميع أبعاد اليقظة الاستراتيجية، كما بلغت قيمة (F) في أبعاد اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة القانونية، اليقظة الاجتماعية، اليقظة البيئية) (1.294، 1.372، .480، .821) على التوالي، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين لمستوى اليقظة الاستراتيجية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وتؤكد النتائج رفض الفرض البديل القائل بأنه "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات عينة البحث حول اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة القانونية، اليقظة الاجتماعية، اليقظة البيئية) تعزى لمتغير المسمى الوظيفي"، وقبول الفرض الصفري الذي ينص على "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات عينة البحث حول اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، اليقظة القانونية، اليقظة الاجتماعية، اليقظة البيئية) تعزى لمتغير المسمى الوظيفي".

الفرض الرئيس الرابع: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات عينة البحث حول إدارة الأزمات (إشارات الإنذارات المبكر، الاستعداد والوقاية، تغيير المسار، الاحتياط التعبوي) تعزى للمتغيرات الشخصية (النوع، العمر، المسمى الوظيفي).

للتحقق من ذلك قام الباحث باستخدام اختبار (T-test) لقياس دلالة الفروق في متوسطات استجابات المبحوثين لمستوى إدارة الأزمات تعزى لمتغير النوع.

جدول رقم (35)

نتائج اختبار (T) للكشف عن دلالة الفروق في متوسطات استجابات المبحوثين لمستوى إدارة

الأزمات لدى مستشفى الصحة النفسية في مدينة أبها

البعـد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
إشارات الإنذار المبكر	ذكر	178	3.9213	.88917	1.400	.072
	أنثى	53	4.1132	.82974		
الاستعداد الوقائية	ذكر	178	3.9056	.87995	1.453	.114
	أنثى	53	4.1094	.84541		
تغيير المسار	ذكر	178	3.8708	.91004	1.792	.202
	أنثى	53	4.1208	.82494		
الاحتياط التعبوي	ذكر	178	3.8989	.84459	1.732	.128
	أنثى	53	4.1170	.79269		

يبين الجدول أن قيمة مستوى الدلالة (Sig) أكبر من (0.05) في جميع أبعاد إدارة الأزمات، كما بلغت قيمة (T) في أبعاد إدارة الأزمات (إشارات الإنذار المبكر، الاستعداد والوقائية، تغيير المسار، الاحتياط التعبوي) (1.400، 1.453، 1.792، 1.732) على التوالي، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين لمستوى إدارة الأزمات تعزى لمتغير النوع، وتؤكد النتائج رفض الفرض البديل القائل بأنه "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات عينة البحث حول إدارة الأزمات (إشارات الإنذار المبكر، الاستعداد الوقائية، تغيير المسار، الاحتياط التعبوي) تعزى لمتغير النوع"، وقبول الفرض الصفري الذي ينص على "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات عينة البحث حول إدارة الأزمات (إشارات الإنذار المبكر، الاستعداد الوقائية، تغيير المسار، الاحتياط التعبوي) تعزى النوع".

استخدم تحليل التباين الأحادي "One Way ANOVA" للتحقق من صحة الفرضية لإيجاد الفروق في متوسطات استجابات المبحوثين لمستوى إدارة الأزمات في مستشفى الصحة النفسية بمدينة أبها تعزى لمتغير العمر

جدول رقم (36)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في متوسطات استجابات المبحوثين

لمستوى إدارة الأزمات تعزى لمتغير العمر

البعد	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	مستوى الدلالة
إشارات الإنذار المبكر	أقل من 30 سنة	12	4.3167	.84190	.878	.453
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	166	3.9446	.89649		
	من 40 إلى أقل من 50 سنة	23	3.8435	1.01794		
	50 سنة فأكثر	30	4.0333	.64345		
الاستعداد الوقاية	أقل من 30 سنة	12	4.3833	.71584	1.118	.342
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	166	3.9157	.87421		
	من 40 إلى أقل من 50 سنة	23	3.9217	1.07490		
	50 سنة فأكثر	30	4.0067	.74738		
تغيير المسار	أقل من 30 سنة	12	4.4333	.72279	1.355	.257
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	166	3.9012	.90994		
	من 40 إلى أقل من 50 سنة	23	3.8783	1.02112		
	50 سنة فأكثر	30	3.9133	.74219		
الاحتياط التعبوي	أقل من 30 سنة	12	4.3167	.96279	.834	.476
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	166	3.9217	.83464		
	من 40 إلى أقل من 50 سنة	23	3.9652	.81721		
	50 سنة فأكثر	30	3.9400	.81562		

يبين الجدول أن قيمة مستوى الدلالة (Sig) أكبر من (0.05) في جميع أبعاد إدارة الأزمات، كما بلغت قيمة (F) في أبعاد إدارة الأزمات (إشارات الإنذار المبكر، الاستعداد والوقاية، تغيير المسار، الاحتياط التعبوي) (.878، 1.118، 1.355، .834) على

التوالي، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين لمستوى إدارة الأزمات تعزى لمتغير العمر، وتؤكد النتائج رفض الفرض البديل القائل بأنه "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات عينة البحث حول إدارة الأزمات (إشارات الإنذار المبكر، الاستعداد والوقاية، تغيير المسار، الاحتياط التعبوي) تعزى لمتغير العمر"، وقبول الفرض الصفري الذي ينص على "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات عينة البحث حول إدارة الأزمات (إشارات الإنذار المبكر، الاستعداد والوقاية، تغيير المسار، الاحتياط التعبوي) تعزى لمتغير العمر".

جدول رقم (37)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في متوسطات استجابات المبحوثين

لمستوى إدارة الأزمات تعزى لمتغير المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	مستوى الدلالة	البعد
مدير	28	4.2286	.77692	1.306	.273	إشارات الإنذار المبكر
مساعد مدير	22	3.7545	.76328			
رئيس قسم	46	3.9783	.90650			
موظف	135	3.9407	.90077			
مدير	28	4.1857	.77350	1.576	.196	الاستعداد والوقاية
مساعد مدير	22	3.7091	.71375			
رئيس قسم	46	4.0565	.91279			
موظف	135	3.9081	.89768			
مدير	28	4.0500	.85136	.932	.426	تغيير المسار
مساعد مدير	22	3.6455	.76826			
رئيس قسم	46	3.9652	.97461			
موظف	135	3.9363	.89598			
مدير	28	4.1929	.77073	1739	.160	الاحتياط التعبوي
مساعد مدير	22	3.6909	.71907			
رئيس قسم	46	4.0304	.85994			
موظف	135	3.9126	.85120			

يبين الجدول أن قيمة مستوى الدلالة (Sig) أكبر من (0.05) في جميع أبعاد إدارة الأزمات، كما بلغت قيمة (F) في أبعاد إدارة الأزمات (إشارات الإنذار المبكر، الاستعداد والوقاية، تغيير المسار، الاحتياط التعبوي) (1.306، 1.576، .932، 1.739) على التوالي، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين لمستوى إدارة الأزمات تعزى لتغير المسمى الوظيفي، وتؤكد النتائج رفض الفرض البديل القائل بأنه "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات عينة البحث حول إدارة الأزمات (إشارات الإنذار المبكر، الاستعداد والوقاية، تغيير المسار، الاحتياط التعبوي) تعزى لتغير المسمى الوظيفي"، وقبول الفرض الصفري الذي ينص على "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات عينة البحث حول إدارة الأزمات (إشارات الإنذار المبكر، الاستعداد والوقاية، تغيير المسار، الاحتياط التعبوي) تعزى المسمى الوظيفي".

التوصيات:

- 1- استغلال التكنولوجيا الحديثة بشكل جيد لمتابعة البيئة الداخلية والخارجية باستمرار، وهذا يساعد على اقتناص الفرص ووضع خطط استباقية لمواجهة المخاطر التي قد تواجه المستشفى.
- 2- تعميم نتائج البحث الحالي على مستشفيات الصحة النفسية في المملكة العربية السعودية باعتبارها المجتمع المستهدف.
- 3- ضرورة استقطاب القدرات وأصحاب المؤهلات العلمية والمواهب وتدريبهم من أجل شغل المراكز التي تتطلب وضع تصورات مستقبلية لوضع الخطط التي تساعد في إدارة الأزمات.

- 4- مواصلة المستشفى إلى امتلاك أنظمة فعالة لليقظة الاستراتيجية وتنميتها، بحيث تتضمن هذه الأنظمة كافة أبعاد اليقظة الاستراتيجية وأشكالها بما يساهم على توفير معلومات مفيدة التي تمكنها من إدارة الأزمات.
- 5- ضرورة زيادة الاهتمام بنظام إدارة الأزمات، وهذا لما لها دور في الوقاية من الأزمات والتخفيف منها حال حدوثها.
- 6- العمل على عقد دورات تدريبية، تسعى إلى محاكاة الأزمات الممكن حدوثها وطرق التعامل معها، والعمل على تنفيذ ورش عمل للإدارة العليا ليتعرفوا على الطرق الحديثة في تضادي الأزمات ومعالجتها.
- 7- ضرورة توفر أنظمة الإنذارات المبكرة التي تساعد في الكشف السريع عن مؤشرات حدوث الأزمات والتنبؤ بها سواء كانت إنذارات داخلية أم خارجية، وذلك لتنمية قدرات المستشفى في التصدي للأزمات ومنعها والتخفيف منها.
- 8- تخصيص وحدة إدارة مختصة بإدارة الأزمات، وضرورة تفعيل لجان وخلايا الأزمة، حيث تكون مهامها محددة ولها مسؤولية لإدارة الأزمات بكافة مراحلها، وهذا يضمن استمرار تأدية المستشفى لأنشطتها وخدماتها الاعتيادية دون توقف.

المراجع

- ابن نجيب، رشا. (2021). دور المدير الاستراتيجي في إدارة الأزمات في مؤسسة مطاحن الأغواط. *مجلة مجاميع المعرفة*، 7(1)، ص ص151-166.
- أبو عزيز، محمد، وعسفه، حاتم، وأبو مصطفى، ياسر. (2022). العلاقة والأثر بين اليقظة الاستراتيجية والتوجه الريادي: دراسة ميدانية على الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا وكلية فلسطين التقنية. *مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث*، 10(3)، ص ص142-171.
- اومر، شيروان. (2019). التفكير الاستراتيجية كمتغير وسيط في تعزيز أثر اليقظة الاستراتيجية على النجاح الاستراتيجي. *مجلة ناي زانست العلمية*، 4(2)، ص ص1-51.
- بامرحول، مهدي، والحمد، عبد اللاه. (2022). أثر ممارسات القيادة الاستراتيجية في إدارة الأزمات: دراسة ميدانية في شركات الهاتف النقال في محافظة عدن. *مجلة التواصل، العدد 44*، ص ص319-364.
- جابر، منار. (2019). آليات مُقترحة لتحقيق التكامل بين اليقظة الاستراتيجية ومنهجية هوشين كانري بالجامعات المصرية. *مجلة العلوم التربوية لكلية التربية بالغردقة*، 2(2)، ص ص234-252.
- جبريل، وائل. (2020). واقع إدارة الأزمات في الشركات النفطية الليبية: دراسة حالة على شركة الخليج العربي للنفط بمدينة بنغازي. *مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة- جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي*، 4(2)، ص ص7-31.
- الخصاونه، رعد. (2020). أثر اليقظة الاستراتيجية في القدرات التنافسية في شركات التأمين الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

- خلف، بسام. (2022). دور القيادة الافتراضية في إدارة الأزمات: دراسة تحليلية لآراء عينة لقيادات جامعة الأنبار في ظل جائحة كوفيد 19. *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية*، 14(2)، ص ص 110-129.
- زاهر، بسام، وأسير، لمى. (2020). دور الرقابة الاستراتيجية في إدارة الأزمات: دراسة ميدانية على المصارف الخاصة في محافظة اللاذقية. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية-سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية*، 42(6)، ص ص 469-483.
- الزايدي، أحمد. (2019). اليقظة الاستراتيجية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة وعلاقتها بالقيمة التعليمية المضافة لمدارس التعليم العام. *مجلة كلية التربية-جامعة كفر الشيخ*، 19(4)، ص ص 321-388.
- الزعبي، حسن. (2019). قضايا معاصرة في موضوعات الإدارة. دار وائل للنشر والتوزيع.
- الزعبي، حسن. (2021). اليقظة الاستراتيجية. دار وائل للنشر والتوزيع.
- السعدني، علي. (2013). كيفية إدارة الأزمات السياسية والاستراتيجية. دار الفكر للطباعة والنشر.
- سفر، منال. (2021). اليقظة الاستراتيجية في ضوء تحليل (PESTEL) بجامعة أم القرى وعلاقتها بفعالية تدريب قياداتها الأكاديمية. *مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية*، العدد 28، ص ص 682-717.
- سلامة، سلامة. (2019). دور التخطيط الاستراتيجي في إدارة الأزمات في المؤسسات الحكومية الفلسطينية. *المجلة العربية للإدارة*، 39(4)، ص ص 143-161.
- الشربيني، زكريا، وصادق، يسرية، والقرني، محمد، ومطحنة، السيد. (2013). *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية*. مكتبة الشقري للنشر والتوزيع.

- صالح، محمد. (2022). الكفاءة الإدارية وعلاقتها بإدارة الأزمات لدى عمداء كليات جامعات محافظة بغداد من وجهة نظر رؤساء الأقسام. *مجلة الآداب-جامعة بغداد*، العدد 140، ص ص339-368.
- صقور، مجد، وعسيلة، فراس. (2022). أثر اليقظة الاستراتيجية على الأداء التنافسي لشركات الاتصالات الخلوية في سورية: دراسة ميدانية على شركتي سيرتيل و MTN. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية-سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية*. 44(3)، ص ص465-488.
- الضويان، حصة، والحجي، آلاء. (2022). اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 11(1)، ص ص224-242.
- عابد، عمر، وعلاوطي، لبن. (2017). آليات تطبيق اليقظة الاستراتيجية بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية نموذج مقترح: دراسة مطبقة بمؤسسة الإسمنت بالشلف. *مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية-جامعة حسيبة بنت بوعلي*، العدد 17، ص ص3-15.
- العتيبي، تركي، والقحطاني، غادة. (2015). اليقظة الاستراتيجية وأثرها على الأداء في مؤسسات التعليم العالي، *مجلة دراسات عربية وإسلامية-جمعية الثقافة من أجل التنمية*، 6(13)، ص ص75-242.
- علوط، فتحية. (2022). دور جودة المعلومات في رفع كفاءة إدارة الأزمات: دراسة تطبيقية لمؤسسة جازي بمدينة الجلفة. *مجلة آفاق للعلوم-جامعة زيان عاشور*، 7(1)، ص ص570-581.
- الكسر، شريفة. (2019). دور المناخ التنظيمي في إدارة الأزمات: دراسة ميدانية بإدارة التعليم بالرياض. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 8(5)، ص ص51-62.

محمد، عبد الرحمن. (2021). دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميز الأداء بالجامعات السعودية: منظور استراتيجي بالتطبيق على جامعة الملك خالد. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية*، 29(4)، ص ص75-98.

مضحي، جبار. (2016). الإحصاء والاحتمالات (ط. 1). دار الأكاديميون للنشر والتوزيع. ناجي، مها. (2022). أثر الذكاء الاستراتيجي على فاعلية إدارة الأزمات: دراسة استطلاعية لآراء القيادات الإدارية في بعض المكتبات الجامعية المركزية. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*. 9(1)، ص ص184-222.

النجار، محمد، والشوابكة، خالد. (2020). اليقظة الاستراتيجية وأثرها في إدارة المشاريع في شركات الاتصالات الأردنية. *المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال*، 8(3)، ص ص503-520.

النسور، ربي. (2021). أثر تدريب الموارد البشرية في إدارة الأزمات في المستشفيات الحكومية الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان. نوال، هاني، وحليمة، عطية. (2018). دور اليقظة التكنولوجية كعامل للإبداع في تحسين الأداء التنافسي للمؤسسة: بالتطبيق على الصناعة الدوائية حالة مجمع صيدال. *مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية*، 2(2)، ص ص240-259.

هاشم، نهلة، وناصف، مرفت. (2017). القيادة الجامعية واليقظة الاستراتيجية. المؤتمر العلمي السنوي الرابع والعشرين "قيادة التعليم وإدارته في الوطن العربي: الواقع والرؤى المستقبلية"، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ص ص197-206.

المراجع الأجنبية

- Almawadieh., Y. A. (2019). The Impact Strategic Vigilance has on Organisational Creative Behaviour in Jordanian Commercial Banks. *British Journal of Humanities and Social Sciences*, 23(1), 42-55.
- Alshaer, S. A. (2020). The Effect of Strategic Vigilance on Organizational Ambidexterity in Jordanian Commercial Banks. *Modern Applied Science*, 14(6), 82-89.
- Bundy, J., Pfarrer, M. D., Short, C. E., & Coombs, W. T. (2017). Crises and crisis management: Integration, interpretation, and research development. *Journal of management*, 43(6), 1661-1692.
- Fadhiela, A., & Ali, F. A. (2018). The role, of strategic vigilance in the operational performance of the banking sector: Field Research in a Sample of Private Banks. *European Journal of Business and Management*, 10(21), 1-18.
- Heintz, C., Karabegovic, M., & Molnar, A. (2016). The co-evolution of honesty and strategic vigilance. *Frontiers in psychology*, 1503. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2016.01503>.
- Jalod, K. M., Hasan, A. J., & Hussain, A. N. (2021). Strategic Vigilance and its Role in Entrepreneurial Performance: An Analytical Study of the Views of a Sample of Managers in the Ur Company in Nasiriyah, Iraq. *Multicultural Education*, 7(1). 92-103.
- Karima, K., & Zohra, D. (2021). The Impact of Strategic Vigilance on E-management in the National Railway Transport Company (SNTF). *Journal of Information Technology Management*, 13(2), 202-230.
- Kebelek, E., KOÇER, E., BÜYÜKURVAYLI, M., ŞAHİN, G., TOPAÇ, S., AKÇAY, İ., ... & ÇOĞAŞ, M. Z. (2020). Örgütsel

- Kriz ve Yönetimi: Ankara Üniversitesi Sağlık Bilimleri Fakültesi Personelinin Görüşlerini Belirlemeye yönelik bir araştırma Organizational Crisis and it's Management: A Research to Determine the Opinions of Ankara University faculty of health sciences staff. SAĞLIK HİZMETLERİNDE KURAM VE UYGULAMA DERGİSİ, 1(1), pp 26-35.
- Mahmood, Z. M., Faris, A. A., & Al-dahan, J. M. (2020). The Blind Spots Leadership and Its Effect in Achieving the Strategic Vigilance. *Journal of Research on the Lepidoptera*, 51(2), 572-588.
- Mair, J., Ritchie, B. W., & Walters, G. (2016). Towards a research agenda for post-disaster and post-crisis recovery strategies for tourist destinations: A narrative review. *Current issues in tourism*, 19(1), 1-26.
- Mirzapour, M., Toutian, S. S., Mehrara, A., & Khorrampour, S. (2019). The strategic role of human resource management in crisis management considering the mediating role of organizational culture. *International Journal of Human Capital in Urban Management*, 4(1), 43-50.
- Nehme, A. H. (2020). The Role Of Strategic Vigilance In Applying The Porter Model Of The Five Forces In A Sample Of Private Hospitals. *International Journal Of Research In Social Sciences And Humanities*, (10), 237-250.
- Ranbo, L. T. Z. (2020). Veille Stratégique Et Capacité D'innovation Des Petites Et Moyennes Industries Camerounaises. *International Journal of Accounting, Finance, Auditing, Management and Economics*, 1(1), 14-29.
- Schoemaker, P. J., & Day, G. S. (2020). Determinants of organizational vigilance: Leadership, foresight, and adaptation in three sectors. *Futures & Foresight Science*, 2(1), e24. 511-523.

- Sekaran, U., & Bougie, R. (2016). Research methods for business: A skill building approach. john wiley & sons.
- Zulkarnaini, N. A. S., Shaari, R., & Sarip, A. (2019). Crisis Management and Human Resource Development: Towards Research Agenda. *In International Conference on Applied Human Factors and Ergonomics*, (pp. 542-552). Springer, Cham.